



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٢٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

أثر توظيف إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات
التفكير التوليدي لدى طلاب كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

The Effect of Employing a Guided Imagination Strategy on Development
Of Generative thinking skills for students of the Faculty
Of Spacific Education- Alexandria University

بحث مقدم من

د/ حنان سمير السيد محمد
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية

مقدمة

يشهد العلم في وقتنا الحالي اهتماما عالميا ومحليا وتطورا مستمر لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين الذي شهد تطورا هائلا في شتى مجالات الحياة اذ لمس هذا التطور العملية التعليمية نتيجة الانفجار المعرفي والتقدم الهائل فشمّل ذلك تطورا كبيرا في الاستراتيجيات والطرق التي تتطلب منه الخبرة والعلم الكافيين لتوظيفهما علي الوجه الأكمل وفي الموقف المناسب وركز القائمين علي العملية التربوية بالأهتمام علي عوامل ومرتكزات تتضمن التأكيد علي الدور الإيجابي للطالب وتنمية قدرته علي التفكير والإبداع واستخدام استراتيجيات تلبي حاجة المتعلمين وتنمي تفكيرهم ، ولا شك أن كل معلم يسعى جاهداً ليصل بطلبته إلى أقصى درجة من الفهم والاستيعاب التي تمكنهم من مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية بكل ذكاء وحكمة، فيبحث عن طرق وأساليب حديثة تحقق الأهداف المنشودة من عملية التعلم لأن الحياة شبكة من المشاكل التي تتطلب حولا وتبسيطا ، ولذلك فلا بد من تدريب المتعلم علي بعض الأساليب المجدية لحل المشاكل وتبسيطها، وحيث أن التفكير وإعمال العقل هو الأداة النافذة في معالجة المشاكل والتغلب عليها وتبسيطها لذلك وجب علينا تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب بالطرق والاستراتيجيات المناسبة.

والتخيل يلعب دورا مركزيا في تنمية الذكاء، فإذا نظرنا في تفكير العابرة نجدهم بوضوح انهم كانوا حساسين لتخيلاتهم العقلية وللمشاعر والأحاسيس المرافقة لهذه التخيلات فالعالم اينشتاين تمكن من حل المسائل الفيزيائية والرياضية المعقدة معتمدا علي قدرته العالية في التخيل والتعامل مع تخيلاته. وقبل الحديث عن استراتيجية التخيل الموجه لابد من الحديث عن التخيل فهو قدرة الطالب علي ان يتحرك ذهنيا بكفاءة فيما يتجاوز المكان والزمان الحاليين بالاعتماد علي خريطة الذاكرة والتخيل يمكننا ان نكون بناءات او تصورات ذهنية تتجاوز الموقف الحالي وهنا تكمن قوة التخيل الانساني.

فكل مادة دراسية تحمل تصويراً تخيلياً، وحتى المواد النظرية الأدبية التي يقال عنها أنها واقعية، هي في واقع الأمر تحمل لمسات خيالية، لأنها ليست تصويراً فوتوغرافياً لشيء أو معنى أو موقف، فإن الخيال يعد قوة تتصرف بمعاني الكلام، وتخرج منها صوراً مؤلفة من عناصر صاغتها المخيلة في كيان جديد (أحمد عبد العاطف، ٢٠١١).

أيضا التخيل له دور فاعل في مساعدة المتعلم على تكوين صورة ذهنية حيه، يعيشها المتعلم بحواسه كافة، ترتبط بالأفكار والمعاني، فإنها تقوم بوظيفة توليدية تتمثل في تحريض المخزون الخبيري، وإثارة لإنتاج متغيرات وبدائل متنوعة وعديدة، وهي من العوامل المؤثرة والمسؤولة عن التفكير الإبداعي أحد الأهداف الأساسية للتربية المعاصرة. (أيمن عليان، ٢٠٠٨)

وقد تناولت بعض الدراسات أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وعلى القدرة المكانية، وتكوين الصور الفنية والكتابية، الإبداع القصصي، كدراسة كل من (Kim & Beck، 2016)، (Flanagan & Bouck، 2015)، مهدي حسن (٢٠١٤)، عبد العاطف أحمد (٢٠١١)، أيمن عليان (٢٠٠٨)، وأثبتت الدراسات فعاليتها في التدريس في أغلب المواد العلمية والأدبية وغيرها من الدراسات. لذا يتضح لدى الباحثة أن استخدام استراتيجية التخيل الموجه على طلاب كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية، لها دور فعال في تنمية التفكير التوليدي، لما للمتعلم من دور إيجابي حيث يحصل المتعلم علي المعلومات بنفسه، من خلال ما يستجمع من صور ذهنية تفاعل معها المتعلم بكافة حواسه وأحاسيسه، وأثارت قدراته العقلية، وأطلقت العنان لأفكاره.

وعليه تأمل الباحثة أن توضح أهمية أثر توظيف إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

مما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

أن تنمية التفكير التوليدي عملية نحتاج إلى توافر مناخ تعليمي يتسم بالمرونة، والقابلية للتغيير والتجديد بعيدا عن القيود، لذا يتضح لنا ضرورة البحث عن استراتيجيات جديدة في التدريس تساعد الطلاب على تنمية خيالهم وتفكيرهم وترسيخ المفاهيم العلمية السليمة التي لا تعتمد على الحفظ والتلقين، لذا جاءت فكرة هذا البحث لتنمية مهارات التفكير التوليدي من خلال توظيف استراتيجية التخيل الموجه.

ومن خلال عمل الباحثة كمدرس لمادة الصحة النفسية المقررة على طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، قد لاحظت تدني مستوى التفكير التوليدي وصعوبة استيعاب المشكلات الغير مرئية لدى الطلاب، مما دعا الباحثة إلى استخدام استراتيجية التخيل الموجه في مادة الصحة النفسية (الإرشاد والتوجيه)، والذي يمكن أن يسهم في تنمية التفكير التوليدي لدى الطلاب، ولمواجهة هذه المشكلة حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل التالي:

ما أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية؟

ويقترح من التساؤل الرئيسي التساؤلات الإحصائية الفرعية التالية:

1. ما أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التوليدي؟
2. ما أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى الطلاب الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التوليدي؟
3. ما أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب المجموعة التجريبية في كلا من (شعبة التربية الموسيقية – شعبة التربية الفنية – شعبة الاقتصاد المنزلي) في اختبار مهارات التفكير التوليدي؟

فروض البحث: -

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي.
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

أهداف البحث: -

1. التعرف على استراتيجية التخيل الموجه كإستراتيجية حديثة في التدريس.
2. التعرف على مهارات التفكير التوليدي المراد تنميتها لدى طلاب كلية التربية النوعية.
3. التعرف على أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

أهمية البحث: -

تكمن أهمية الدراسة في كونها:

1. توفر الدراسة معلومات عن استراتيجية حديثة في تدريس المواد النظرية بالجامعات.
2. قد تفيد الدراسة الحالية في توجيه معلمي المواد النظرية إلى الاهتمام باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى الطلاب.
3. توفر الدراسة نموذجاً يوضح كيفية تحويل الموضوعات الجامدة الخالية من الروح إلى مواد حيوية شيقة تثبت في ذهن المتعلم.
4. قد تفيد الدراسة الحالية الباحثين والمهتمين بتدريس المواد النظرية بالجامعات من خلال توفيره لاختبار التفكير التوليدي مما يفيد في إعداد اختبارات مماثلة لمواد ومراحل أخرى.
5. توفر الدراسة الحالية نموذج لجلسات توظيف استراتيجية التخيل الموجه، قد يفيد المعلمين لتدريب الطلاب على ممارسة مهارات التفكير التوليدي مما يكون له أثر إيجابي في تعليم الطلاب كيفية مواجهة وتناول المشكلات بذكاء.
6. من المتوقع أن تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات وبحوث لاحقة مشتقة من متغيراته ونتائجه.

حدود البحث: -

أقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الزمنية:** - تم تطبيق الشق الميداني لهذه الدراسة في الفترة الزمنية من ١/١٠/٢٠١٩ الي ٥/١١/٢٠١٩.
- **الحدود المكانية:** - تم تطبيق الشق الميداني لهذه الدراسة بكلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية.
- **الحدود الموضوعية:** - توظيف استراتيجيات التخيل الموجهة في مقرر الصحة النفسية والذي يدرس لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية، حيث وقع اختيار الباحثة على هذا المقرر لانه يعتبر من المقررات النظرية الذي يحتوي على المفاهيم المجردة الجامدة والمشكلات النفسية، والتي يمكن من خلالها تحفيز الطلاب على تخيل وإقترح حلولاً لهذه المشكلات باستخدام استراتيجيات التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير التوليدي لديهم.

متغيرات البحث:

١. المتغير المستقل: استراتيجيات التخيل الموجه.
٢. المتغير التابع: تنمية مهارات التفكير التوليدي.

منهج البحث: -

نظراً لطبيعة البحث الحالي وأهدافه اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي والتصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم استخدام استراتيجيات التخيل الموجهة في تدريس المجموعة التجريبية علي حين تم التدريس بالطريقة التقليدية (المعتادة) للمجموعة الضابطة.

تحديد المادة البحث: -

أختارت الباحثة مادة الصحة النفسية (الارشاد والتوجيه) والمقرر تدريسة على الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية.

مصطلحات البحث: -

استراتيجية التخيل الموجه Education Orientation Strategy :-

يعرفه رجب الميهي (٢٠٠٩: ٢٦٧): بأنه "قدرة الطالب على تخيل وإقترح حلولاً للمشاكل التي يمكن أن تحدث مستقبلاً، مهما كانت التخيلات غير واقعية وغير منطقية، بشرط إستنادها على اساس علمي".
وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة من الإجراءات العملية التي يقوم بها المعلم بتوجيه الطلاب، عبر عملية تفكير، حيث تقوم بتحويل مادة الصحة النفسية الى سيناريوهات تخيلية باستخدام الحواس والمحفزات كافة لتساعد الطلاب على بناء صور ذهنية حيه للمواقف أو الأحداث في ذهن الطلاب والتعبير عنها بسهولة.

مهارات التفكير Skills of thinking :-

عرفها جودت سعادة (٢٠٠٣: ٤٥) بأنها العمليات العقلية التي نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات، لتحقيق أهداف تربوية متنوعة، تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات، وصولاً الى التنبؤ بالأمور وحل المشكلات والوصول الى الإستنتاجات.
وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنها القدرة المكتسبة التي تمكن الطالب من إنجاز ما يوكل إليه من أعمال بكفاءة وإتقان، وتزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها في التعامل بفاعلية مع أنواع المعلومات المختلفة والمتغيرات المستقبلية.

التفكير التوليدي Conductive thinking :-

يعرفه منصور الصعيدي (٢٠١٤: ٩٧) بأنه "القدرة على وضع الفرضيات لحل المشكلات الروتينية أو غير الروتينية، والتنبؤ بالنتائج في ضوء معطيات على هذه المشكلات، وإنتاج عدداً من الحلول لها، وتنوع أفكار هذه الحلول مع ندرة أفكار هذه الحلول بين أقرانه وإنتاج علاقات وأنماط غير مألوفاً".
وتعرفه الباحثة إجرائياً: نوع من التفكير يكشف القدرة علي استخدام المعلومات المتاحة ومعالجتها ذهنياً بطريقة تمكنه من التوصل لبعض الأفكار أو العلاقات أو الحلول الجديدة لبعض المشكلات، فيتضمن علي مهارات الطلاقة، المرونة، وضع الفرضيات، التنبؤ في ضوء المعطيات، والتعرف علي المغالطات، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير التوليدي.

خطوات البحث:-

- ١- استعراض وتحليل الأطار النظري للبحث بتناول ما أتيح للباحثة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية

- التي تناولت متغيرات البحث الحالي، للإستفادة منه في توجيه البحث الحالي وبناء أدواته وتفسير نتائجه.
- ٢- بناء النموذج المقترح بتوظيف استراتيجية التخيل الموجه علي مادة الصحة النفسية وعرضة علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية.
 - ٣- بناء وضبط أدوات البحث الحالي والمتمثلة في اختبار التفكير التوليدي.
 - ٤- اشتقاق العينة الإستطلاعية للبحث من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
 - ٥- تطبيق أدوات البحث على العينة الإستطلاعية للتأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق – الثبات – الإتساق الداخلي).
 - ٦- تطبيق الجلسة الأولى من النموذج المقترح بتوظيف استراتيجية التخيل الموجه علي طلاب العينة الإستطلاعية للكشف عن نقاط القوة والضعف والمشكلات المتوقع حدوثها، والتعرف على ردود فعل الطلاب أثناء تنفيذ الجلسات، ولأخذ كل ذلك في الحسبان أثناء تطبيق الجلسات على المجموعة التجريبية.
 - ٧- اشتقاق عينة البحث الأساسية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية بأقسام التربية الفنية والتربية الموسيقية والإقتصاد المنزلي، وتعيين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة.
 - ٨- التطبيق القبلي لاختبار التفكير التوليدي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.
 - ٩- تطبيق النموذج المقترح بتوظيف استراتيجية التخيل الموجه في تدريس مادة الصحة النفسية على طلاب المجموعة التجريبية، والتدريس بالطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة.
 - ١٠- التطبيق البعدي لاختبار التفكير التوليدي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.
 - ١١- التحليل الإحصائي للبيانات واستخلاص النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة: -

المبحث الأول: - استراتيجية التخيل الموجه: -

يشهد القرن الحالي تطوراً مستمراً في كافة مجالات الحياة، فقد أصبح التطور والتغير سمة هذا العصر، ومن باب أولى التغير في العملية التعليمية لأن من خلالها يتم صناعة الإنسان، لذلك تطورت طرق ونظريات التدريس في الأختصاصات العلمية والأدبية كافة، والتي جعلت المتعلم هو محور العملية التعليمية في بناء للمعرفة بناءً ذاتياً، وأصبحت عملية التدريس ليست نقل المعلومات للطلاب وإنما هي عملية تنظيم لمواقف التعلم في غرفة الصف، واقتصر دور المعلم على تنظيم مواقف التعلم المناسبة التي تساعد الطلاب علي التعلم المعرفي بتهيئة البيئة الصفية واستخدام الاستراتيجيات الحديثة، ليصبح دور المعلم مرشداً وموجهاً، حيث تتاح الفرصة للطلبة لإكتساب المعلومات بطريقة فعالة ونشطة، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التخيل الموجه. (حسن زيتون، ٢٠٠٣)

مفهوم التخيل:

يعرفه موفق بشارة ومني أبو درويش (٢٠٠٨: ٢٨٨) "بالعملية الذهنية التي تؤدي الى ظهور أبنية وتراكيب ذهنية جديدة عند مواجهة موقف ما، إعتياداً على البناء المعرفي الذي يمتلكه الفرد". ويعرفه رجب الميهي (٢٠٠٩: ٢٦٨) "بأنه قدرة الطالب على تخيل وإقتراح حلولاً للمشاكل التي يمكن أن تحدث مستقبلاً، مهما كانت التخيلات غير واقعية وغير منطقية، بشرط إستنادها على اساس علمي". وعرفه حمدان نصر (٢٠٠٩: ٣٨٦) " أنه قدرة ذهنية مركبة تتيح للدماغ إنتاج صور ذهنية حول أشياء مجردة، وتختلف هذه القدرة من شخص إلى آخر، وتتأثر بعوامل داخلية وأخرى خارجية". وتعرفه الباحثة أنه: ملكة تشكيل الصور، وتمثيل الموضوعات في حال غيابها، وله عدة صور منه ما هو من حالات إسترسال النفس في ربط الصور لمجرد التعرف عليها وتمثيلها، ومنه ما هو ملكة لتركيب الصور، وإبداع الجديد الذي لم يكن موجود، وقد لا يكون موجود في الواقع.

أهمية التخيل:

يذكر صفية أحمد محمود (٢٠١٢) أهمية التخيل:

١. يعد التخيل أحد المفاتيح العشرة للنجاح ألا وهي: (الدوافع، الطاقة، المهارة، الفعل، التوقع، الإلتزام، المرونة، الصبر، التخيل، الاستمرارية).
٢. يعد التخيل وسيلة فعالة للتخلص من الأفكار السلبية، واستبدالها بالأفكار الإيجابية.
٣. يحقق الإستفادة القصوى من الطاقات والإمكانات.
٤. بالإضافة الى أنه يساعد في سهولة تخزين المعلومات بالذاكرة، وحفظها لأطول مدة ممكنة وتذكرها، واسترجاعها.

- بسرعة، وربطها ببعضها داخل الذاكرة.
٥. وسيلة فعالة في خلق صور ذاتية ايجابية، والتخلص من الأفكار السلبية.
 ٦. يعزز الفرصة للإستفادة من أقصى الطاقات والإمكانات.
 ٧. يثير وينشط عمليات ذهنية تشعر الفرد بأنه على طرق الانجاز وتحقيق الذات.
 ٨. يلهم الفرد ويحفزه للبحث بوعي عن بيئة تحوي بشراً ومواقف من شأنها أن تساعد في تحقيق الهدف المستقبلي المنشود.

- ويذكر رافع الزغول وعماد الزغول (٢٠٠٣: ١٩٩) أن التخيل العقلي يمكن أن يسهم في تحقيق الوظائف التالية:
١. تسهيل تخزين المعلومات بالذاكرة والاحتفاظ بها لفترة أطول.
 ٢. تسهيل عملية تذكر واسترجاع المعلومات بشكل أسرع.
 ٣. تسهيل عملية ربط المعلومات معا بالذاكرة.
- وتضيف باسمة المعمرية أن الكثير من مستخدمي التخيل العقلي العلمي وأنشطته في مختلف المراحل الدراسية يرون أن التخيل يجعل الطالب: (www.forunmoe.gov.om)
١. أكثر نجاحاً وثقة بالنفس.
 ٢. يساعد على تعديل الفهم الخاطئ.
 ٣. يزيد تحصيلهم بالمادة العلمية إذا أحسن استخدامه.
 ٤. الشعور بالراحة والحصاة تكون أكثر متعة.
 ٥. ينمي الذكاء البصري والمكاني واللغوي عند الطالب.

وتضيف الباحثة النقاط التالية:

١. الخيال طريق لتحقيق الأحلام.
٢. اثراء الخيال يساعد في تعلم واكتساب معارف ومهارات جديدة ورائع لحل المشكلات.
٣. الخيال هو تمارين عقلية في تحسين وتطوير المهارات.
٤. يحقق استرخاء الجسد والعقل معا، فبالخيال نستحضر العديد من الصور الرائعة الهادفة التي تحقق الاسترخاء والراحة النفسية.
٥. الخيال نقطة انطلاق إلى عالم الابداع والابتكار والتميز.

انواع التخيل:

وذكروا ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٩) أن الطلبة يمارسون نوعين من التخيل، الأول هو **التخيل المشتت**: وهو يؤدي بالطالب الى أحلام اليقظة. **والنوع الثاني هو التخيل الإبداعي**: وهو الذي يسهم بمساعدة الطالب على رسم لوحة فنية، أو تأليف قصيدة شعرية، أو حل مسألة حسابية.

ويضيف يعقوب نشوان (١٩٩٣) نوع آخر من أنواع التخيل، وهو التخيل التقليدي: وهو إستحضار الطالب لصور أنشأها أشخاص غيره، كالقصص والقصائد الشعرية من مؤلفين آخرين، والمطلوب من المعلم أن يكون ذو خيال واسع، لتحفيز عملية التفكير الإبداعي لدى طلبته.

ولكننا نرى أن المطلوب في العملية التعليمية هو التخيل الإبداعي الذي ينتج الأفكار الجديدة، وهنا يجب على المعلم أن يكون ذو خيال واسع، حتى يستطيع أن يقود طلابه الى تخيلات إبداعية، وهكذا يكون التخيل استراتيجية فعالة في التدريس الإبداعي.

محفزات الخيال:

ذكر عبد الله سعدي، سليمان البلوشي (٢٠٠٩: ٣٢٦-٣٢٧) أن الناس يعايشون الخيال في ثلاث صور:

١. **بصورة عفوية تلقائية**: وأفضل مثال على ذلك عندما ترسم صورة ذهنية لمذيع في المذيع، فترسم صورة تفصيلية لوجهه وحجمه وعمره ولون بشرته، ويبدأ دماغك يحتفظ بهذه الصورة ويسترجعها كلما استمع لذلك الشخص، أو كلما تذكرت كلماته أو كلما فكرت به، وربما تفاجأ عندما ترى ذلك الشخص كم تختلف الصورة الذهنية التي ركبته له عن الحقيقة، وربما تبدأ بالضحك على نفسك.

٢. **عن طرق التحفيز والاستثارة**: ويحدث ذلك عندما تتعرض لمثير تم تصميمه ليستثير فيك صوراً معينة، مثل القصص والروايات، فالقصة أو الرواية تعرض تفاصيل دقيقة تحفز الدماغ على تكوين صور ذهنية لما يستمع له، فإذا كانت القصة عن سوق شعبي فإنك تتخيل أرضيته وبضاعته ومحلاته وتجارته وذلك بالكيفية التي يحكيها الكاتب والتي أراد لك أن تخيلها والمتع أن الدماغ البشير يذهب أكثر من ذلك فهو يضيف تفاصيل على اللون

والشكل والحركة ما يفوق الوصف الذي يرد في الحكاية. والمنظر الذهني الذي يتخيله شخص يختلف عما يتخيله شخص آخر، والمقدار الذي خزنه دماغ شخص من صور ذلك الأسواق يختلف عن الشخص الآخر، وحتى الكيفية التي يسترجع بها الدماغ تلك الصور الذهنية تختلف من شخص لآخر. فالقصة لا تقدم سوى كلمات والدماغ هو الذي يركب صوراً ذهنية لتلك الكلمات، مما خزنه على مر الأيام من الخبرة المباشرة أو من مشاهدة التلفاز والصور الفوتوغرافية، أو صور ألفها الدماغ من خياله الواسع

٣- التوجيه الذاتي الداخلي لتوليد الأفكار الإبداعية: وهذا يحدث عندما تعترضك مشكلة ما، سواء أكانت واقعية أو معروضة عليك في اختبار تحريري أو شفهي فإنك وأثناء تفكيرك في حل لها تتجول بتفكيرك يمناً ويسرة، وتعرض الاحتمالات والحلول، وتخيل نهاية لكل احتمال من الاحتمالات محاولاً الوصول إلى الاحتمال أو الحل المناسب أو الذي يسبب أقل الأضرار، فعملية ابتكار الحلول وتخيل النهايات هي بتوجيه ذاتي من الشخص نفسه على الرغم من أن المشكلة خارجية كمشير.

وتضيف الباحثة أن من محفزات الخيال:

١. **الرغبة في تحقيق الأحلام:** وهو يحدث عندما يتمنى الشخص أن يكون قائداً أو معلماً أو مهندساً فيبدأ بتخيل نفسه في المكان المناسب، فالخيال يساعد على تخطي العقبات المتوقعة ببسر وسهولة وتساعدك على كسر العقدة المتعلقة بـ "لن أتمكن من تحقيق الهدف فهي تكسبك الشجاعة اللازمة لوضع قدمك على الخطوات الأولى في التنفيذ الفعلي لمخطط.

٢. **الهروب من الواقع:** وخاصة عندما توصل أبواب العالم الواقعي يمكن أن يخلق الخيال بعالمه الخاص ويستحضر الأشكال والتكوينات العظيمة وكذلك الرؤى التي تسحر الألباب .

دور التخيل في حل المشكلات:

يذكر ذوقان عبيدات، وسهيله أبو السميد (٢٠٠٩: ٣٢٧ - ٣٢٨) أن دينس يرى أن التخيل له دور كبير في عملية حل المشكلات، فبعض الناس يعتمدون على الصور الذهنية في التفكير في حلول المشكلات بينما يتتبع الآخر طريقة تفكيرية تعتمد على الاستراتيجيات اللغوية وهذا يتوقف على قدرات التخيل والتفكير الفراغي لدى الأفراد كما يعتمد على طبيعة المشكلة ونوعية الشبكات العقلية التي تستثيرها، وفيما يلي بيان لاستخدام التخيل في حل المشكلات.

أ. **دور التخيل في حل المشكلات اليومية:** إنك عندما تمر بأزمة مالية وبعد أن أغلقت جميع الأبواب في وجهك يخطر ببالك أن تقترض من أحد معارفك، وهذا تبدأ في حباكة وتخيل سيناريو لما سيدور بينكما من حديث ومقدمات إلى أن تفتاحه بالأمر، ثم تتخيل الكلام الذي سيقوله له وكيف سترد على استفساراته وما الودود والمواثيق التي ستقطعها على نفسك في سبيل إرجاع المال إليه وربما تتخيل هينتك وملبسك والمكان.. وربما تعيد السيناريو مرات ومرات في مخيلتك وفي كل مره تجري عدداً من التعديلات وتضيف بعض التفاصيل، وهذا ينطبق على العديد من المشكلات اليومية الأخرى.

ب. **حل المشكلات التخصصية:** التخيل والعلوم: حيث يتخيل المتخصصون في المواقع العلمية أو الميدانية بتخيل حلول للمشكلات التخصصية التي يواجهونها، فالمهندس يتخيل مخطط البناء بصورة كاملة في مخيلته، كما أن التخيل ساهم في العديد من الاكتشافات والثورات العلمية الحالية التي غيرت مسار العلم وربما مسار الحياة على الأرض.

أهداف الخيال العلمي:

تذكر إيمان ربيع (١٩٩٧: ١٦٤) أن من أهداف الخيال العلمي ما يلي:

١. اكتساب التلاميذ لقوة الملاحظة والانتباه وسعة الأفق.
٢. يهييء الطلاب الى تقبل ما سيكون عليه العالم في المستقبل.
٣. يمكنهم من محاربة السحر والشعوذة والخرافات.
٤. يساعد الطلاب على التجاوب مع تكنولوجيا الحاضر والمستقبل.
٥. تنمية القدرة الابداعية والابتكارية الخلاقة والابتعاد عن الأفكار الخرافية.
٦. اكتساب مهارات التفكير العلمي والابتكاري.

معوقات الخيال العلمي:

- هناك بعض العوامل التي تعيق تنمية الخيال العلمي ذكرها رجب الميهي (٢٠٠٩: ٢٨٨) وتأثير بعض المسلسلات التخيلية التي تعد محاولة لنسخ وتزييف الخيال وجعله نوع من العنف والاثاره.
١. البيئة المحيطة بالطلاب وما ينشر فيها من أفكار ومعتقدات وعادات خرافية تنتقل الى الطالب.
 ٢. عدم توفر المناخ المناسب للإبداع والخيال العلمي وانشغال الطالب بالأعمال المكلف بها وتحصيل المفاهيم العلمية اللازمة للتفوق الدراسي.
 ٣. النظم التعليمية التي تحد من حرية الطالب ولا تتيح له فرصة الاشتراك في الانشطة العلمية المتنوعة.
 ٤. عدم توفر المعلم الملم بطرق تنمية الخيال العلمي، وعدم ايمانه بأهمية الخيال العلمي.
 ٥. عدم توفر المواد العلمية المناسبة لتنمية الخيال العلمي في حجرات الدراسة.
 ٦. خوف الأسرة من تشجيع الطالب على عرض أفكار تخيلية خوفا من وصفه بالجنون.

وتضيف الباحثة المعوقات التالية:

- البيئة المحيطة بالطلاب قد تكون غير غنية بالمشيرات وتحد من الخيال العلمي.
- المناهج الدراسية الجامدة والتي لا تسمح للطلاب أن ينمي خياله العلمي.

** مفهوم استراتيجية التخيل الموجه :

نظراً لأن التاريخ قد بين أهمية العقل المتخيل في تحسين حياة البشر، أصبح العمل التخيلي علماً قائماً بذاته، ومن أهم أنواع التخيل هو التخيل الموجه لأنه يكون بتوجيه من المعلم، وفيما يلي نستعرض بعض التعريفات لاستراتيجية التخيل الموجه:

"استراتيجية التخيل الموجه ليست ابداعاً جديداً، ومع ذلك بدأ المربين ينتبهون لفوائدها القوية وتنفيذها في عملهم، فهي فن عندما يكونوا الطلاب في حالة الاسترخاء والتركيز معا ثم استحضار الصور الموصوفة إلى عقولهم." (Rose&Sweda, 1997: 5)

فاستراتيجية التخيل الموجه تعتبر " خطة تدريسية تستند إلى ست مرتكزات، هي: الاسترخاء، والتركيز، والوعي الجسمي والحسي، ثم ممارسة التخيل، والتعبير عنه باللفظ، أو بغيره كالكتابة والرسم، حتى يصل إلى التأمل بتلك التخيلات الداخلية، وكيفية استثمارها في حياته العملية".

(أيمن عليان، ٢٠٠٨: ١٢)

ويعرفها (خالد العرجة، ٢٠٠٦: ٢٦) "بالعملية التي يكون بها الأفراد منقادين في رحلات عبر عقولهم المتخيلة ويستجيبون لأقوال أو اقتراحات محددة بوساطة صور عقلية، فالقائد أو الموجه يقترح مغزى كالسير في غابة جميلة او التحدث إلى مرشد حكيم، ويقوم العقل المتخيل بخلق الظروف التي تتفق مع هذا المغزى، ويلاحظ المتخيلون صورهم ويصفون ما يرون ويحسون، ويسمحون للخيالات بتوصيل التبصر أو المعنى لهم، وقد يأتي هذا التبصر، إما فوراً أو بعد أيام أو بعد أسابيع أو حتى بعد سنوات".

ويقدم عبد الله سعدي، سليمان البلوشي (٢٠٠٩: ٣٢) تعريفاً للتخيل الموجه بأنه " صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور غنية بالألوان، متنوعة الأحجام، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس بالحرارة والملس والصوت داخل الصور الذهنية التي يتم بناؤها".

ويرى بوتشان مات (٢٠٠١) M. Buchanan أن التخيلات الموجهة هي "تقنية شبيهة بالإيماءات السردية ولكنها تلقائية بسيطة ومركبة وهي تتشابه كثيراً مع بعض أساليب التأمل والاسترخاء"

(Matt Buchanan, 2001:38)

(AmeSea Database – ae – October - 2020- 0442)

وتعرفها Sulliva (2006) بأنها إحدى استراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها بشكل فعال لتخفيف الظروف المتوترة، وذلك بتخيل السلوكيات المرغوبة حيث يمكن للمشاركين تغيير تصرفاتهم أو استجاباتهم الحالية إلى تصرفات واستجابات إيجابية. (Sulliva, 2006: 34)

تري الباحثة أن التعريفات السابقة اتفقت على أن التخيل الموجه عبارة عن رحلة تقوم على مرتكزات تكون بوجود قائد أو موجه، يقوم المتعلم فيها ببناء صور ذهنية لما يسمع بتكامل من الحواس الخمس، والتخيل يكون عادة إيجابياً.

وتعتبر استراتيجية التخيل الموجه طريقة فعالة لجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال التي جميعنا نمتلكها كما تنمي مهارات التفكير الفراغي البصري وتقرب المفاهيم المجردة وتنمي قدرات ما وراء المعرفة وتعمل على تنمية الذكاءات المتعددة وتصفى الذهن وتبديد القلق. (سنا أبو عاذرة، ٢٠٠٧: ٣٢)

وان استراتيجية التخيل الموجه هي مجموعة من المهارات التي تدعمها، فالعملية الأساسية للتخيل هي الإدراك بصورة خاصة فضلاً عن ذلك فإنها مجموعة من المهارات والخبرات العملية التي يستطيع الفرد من خلالها استخدام عملية تخيلية في أهداف معينة. (عبد الحكيم الصافي، ٢٠٠٥: ٣٤)

واستراتيجية التخيل الموجه تتطلب وجود قائد أو موجه يقوم بتوجيه المتعلم عبر عملية التفكير، حيث يقوم هذا القائد بقراءة سيناريو معد مسبقاً ويحتوي على كلمات أو أصوات تعمل عمل المحفزات لتساعد المتعلم على بناء صور ذهنية للمواقف أو الأحداث التي تقرأ عليه. (صلاح عبد الهادي، ٢٠١٢، ٢٢)

من خلال ما سبق يمكن للباحثة أن تعرف استراتيجية التخيل الموجه بأنها استراتيجية في التدريس يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يصطحب المتعلمين في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية أو التأمل في سلسلة من الأحداث التي تقرأ عليهم من قبل المعلم، يكامل فيها بين البصر والسمع والشم والتذوق والعواطف والأحاسيس.

أهمية استراتيجية التخيل الموجه:

١. يثير مشاركة فعالة وحقيقية من الطالب.
٢. يبقى في الذاكرة لمدة أطول ما نتعلمه عبر التخيل لأنه أشبه بخبرة حقيقية.
٣. نتعلم عن طريق التخيل معلومات وحقائق وعلاقات ومهارة تفكير إبداعية، تقودنا إلى اكتشافات وطرق جديدة.
٤. يعتبر التعلم التخيلي تعلم إنقائي، لأننا نعيش ونستمتع بالحدث. (ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد، ٢٠٠٩)

أهداف استراتيجية التخيل الموجه:

١. تقريب المفاهيم المجردة، والعمليات الدقيقة للظواهر المختلفة.
٢. تنمية قدرات التخيل ثلاثي الأبعاد والتفكير الفراغي.
٣. تنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم في الإنتباه والتركيز.
٤. إثراء الصور الذهنية للمتعلمين والتي تعد أساساً لعملية توليد الأفكار الإبداعية.
٥. تعتبر متعة حقيقة للمتعلمين يتم تطبيقها من فترة لأخرى لتضفي نوعاً من التغيير في تدريس المادة العلمية.
٦. الكشف عن التنوع الكبير في المخزون الصوري لمختلف المتعلمين بهدف مراعاة الفروق الفردية. (سليمان البلوشي، ٢٠٠٩: ٣٦)

وتري الباحثة أنه من فوائد استراتيجية التخيل الموجه ما يلي:

١. تجعل الطالب أكثر انتبهاً للأحاسيس الداخلية.
٢. تغيير العادة الصعبة.
٣. تنمية دافعية المتعلمين للتعليم بتغيير الروتين داخل حجرة الدراسة.
٤. بقاء أثر التعلم لأبعد فترة من الزمن.
٥. تنمي قدرة المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه في حياته العلمية والعملية.
٦. تغيير الذات بسهولة، وهذه تعتبر من أعظم فوائد التخيل.
٧. يساعد الطلبة على حرية الرأي، وكشف سوء الفهم الموجود لديهم.
٨. تحث الطلاب على كتابة إبداعاتهم والحلول المقترحة لمشاكلهم بأمان وبدون خوف من الفشل.

خطوات إعداد وتطبيق استراتيجية التخيل الموجه:

تذكر سنا أبو عاذرة (٢٠٠٧) وسهي ناجي (٢٠٠٧) وأيمن عليان (٢٠٠٨) بعض المرتكزات التي تستند عليها إستراتيجية التخيل الموجه وهي: الاسترخاء والتركيز والوعي الجسمي والحسي ثم ممارسة التخيل بالتعبير

عنه باللفظ او بغيره كالكتابة والرسم للوصول بالطالب الي مرحلة التأمل بتلك التخيلات الداخلية.

١- **الاسترخاء:** وهو الوصول الى قمة الراحة، والابتعاد عن الإضطراب والقلق، وهو أمر ضروري لعملية التخيل، إذ أنه عندما تسترخي العضلات بشكل جيد ومستمر، فإن الجسم يستعيد نشاطه، وهنا يبدأ العقل بتصوير الأحداث بوضوح، ورسم صور واضحة لما يسمعه، ويتطلب الاسترخاء ما يلي:

• الجلسة المريحة والهدوء.

• اغماض العينين.

• إسترخاء العضلات بالكامل.

• التنفس بعمق.

٢- **التركيز:** وهو الوصول الى قمة الهدوء والسكون، وهنا يتحكم الفرد بتخيلاته، وتمنحه القدرة على التفكير بعمق واتقان، لتكوين صور ذهنية واضحة، وهنا تعمل تحقق مرحلة التركيز زيادة معرفة الفرد بإجراء التخيل، وتسهل رؤية الأشياء الواضحة وغير الواضحة، والأهم أنها تساعد في تكوين صور جديدة لدى الفرد.

٣- **الوعي الجسمي/الحسي:** وهو تمكن الفرد من قدرته الحسية والجسمية أثناء عملية التخيل، فعند توجيه ذهن نحو أمر ما، فإن الحواس تتجه جميعها لهذا الأمر، كما وتساعد على تزويد المرء بمعلومات من تخيلاته، وتزيد قدرة الفرد على التعلم في حال استغلاله لحواسه المتعددة في معرفة الأشياء بعمق.

ويضيف كل من عبد الله سعيدي وسليمان البلوشي (٢٠٠٩)

٤- **التخيل:** بعد الاسترخاء والتكيز والوعي الجسمي / الحسي، ينتقل الفرد الى مرحلة التخيل، فيبدأ بتكوين صور جديدة، مع ضرورة الإنتباه ألا يبتعد ذهن الفرد عن التخيل، والدخول في مشنات لا علاقة لها بالموضوع الرئيسي، لكن سرعان ما يتمكن الفرد من الرجوع الى عملية التخيل والإندماج معها.

٥- **التعبير والإتصال:** وهو وسيلة لإنتاج المعلومات الناتجة عن التخيل في الذاكرة، وهو يساعد الفرد على فهم عملية التخيل، وهنا تتم ترجمة الصور الذهنية الى لغة منطوقة أو مكتوبة.

٦- **التأمل:** وهو إعادة التأمل بما يتخيله الفرد، حتى يوظفها في حياته العملية.

وتضيف الباحثة النقاط التالية:

١. يتطلب التخيل وجود مرشد يقود هذا التخيل، ويعطي توجيهات أثناء التخيل للانتقال من مرحلة الى أخرى ومن وضع لأخر.

٢. يحتاج التخيل الى تدريب ذاتي، يقوم به الطالب ويتخيل اوضاعاً مريحة، أو يتأمل شيئاً يحبه، ويمكن للمعلم أن يدرّب الطلبة ويضعهم في مواقع يمكن أن يتخيلوا فيها.

٣. يتطلب توفر وقت كافي يتلائم مع موضوع التخيل، علماً بأننا نستطيع أن نمارس التخيل في جزء من الدرس حسب اهدافنا.

ولقد أورد عبد الحكيم الصافي (٢٠٠٥: ٢٢١) أفكاراً هامة وشاملة للمساعدة في إجراء إستراتيجية التخيل الموجه، منها:

١. إغلاق العينين، والجلوس في مكان هادئ يساعدنا كثيراً على التخيل.

٢. أخذ نفس عميق، والإسترخاء، للمساعدة على ممارسة التخيل بشكل فعال.

٣. اشتراك جميع الحواس في عملية التخيل.

٤. تضمين المشاعر الإيجابية (السعادة، الرضا) في عملية التخيل.

٥. إستخدام أساليب الإستعارة والتشبيه، مثل تشبيه الغضب بغيمة سوداء.

٦. تجنب الإنتقاد وإطلاق الأحكام، لعدم وضع القيود على مخيلتنا.

٧. التدرّب على عملية التخيل بإستمرار، يحسن من القدرة على بناء الصور الذهنية.

٨. الصبر قدر الإمكان، فقد يرى بعض الطلبة أن التخيل يبدو صعباً وتافهاً في بداية الأمر، ولكن لابد من المثابرة.

الدراسات والبحوث المرتبطة التي تناولت استراتيجية التخيل الموجه: -

دراسة سليمان البلوشي (٢٠٠٤)

تهدف هذه الدراسة الى تقصي الصور الذهنية الخاصة بظاهرة البيوت الزجاجية لدى طلبة العلوم في مرحلة ما قبل الجامعة والمرحلة الجامعية في سلطنة عمان، بإستخدام استراتيجية التخيل الموجه ، وتم تطبيق استراتيجية التخيل الموجه بسيينا ريو رحلة تخيلية تتعلق بطريقة عمل البيوت الزجاجية ، واستخدم الباحث المنهج

التجريبي في دراسته ، وكانت أهم النتائج تباين الطلبة في مرحلة التعليم الواحد في الصور الذهنية التي تصورها في أذهانهم أثناء رحلتهم التخيلية، كما اشارت النتائج الى التقارب بين الطلبة الجامعيين وطلبة التعليم العام في الصور الذهنية الخاصة بالظواهر المرئية التي قاموا ببنائها، كما وتميز الطلبة الجامعيين بأنهم أكثر تفصيلاً للصور الذهنية المبنية في مخيلتهم مقارنة بطلبة التعليم العام .

دراسة أيمن عليان (٢٠٠٨)

تهدف الدراسة الى الكشف عن أثر استراتيجيات التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وطبقة على عينة الدراسة البالغ عددها (١٥٨) طالباً وطالبة، وأعتمد الباحث على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية، وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزي لاستخدام استراتيجيات التخيل الموجه لصالح المجموعه التجريبية.

دراسة صلاح عبد الهادي (٢٠١٢)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي تصميم قبلي وبعدي لمجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالبة من بالصف التاسع بمدرسة التفاح الأساسية العليا في شرق غزة مقسمه إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم في استراتيجيات التخيل الموجه وأختيار للمفاهيم العلمية واختبار مهارات التفكير التأملي، وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم العلمية واختبار مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة فرحان عبيس وحيدر كريم (٢٠١٤)

وهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر استعمال إستراتيجيات التخيل الموجه في إكتساب واستيقاء المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وبعد تحليل الباحث إحصائياً توصل الى الآتي:
تفوق طلاب المجموعه الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية، وقد أوصى الباحث باستخدام استراتيجيات التخيل الموجه لما لها من تأثير إيجابي في مساعدة الطلبة في إكتساب المفاهيم المجردة بشكل أسرع، وأقترح إجراء دراسات مماثلة على مراحل و مواد دراسية أخرى وفي متغيرات تابعة أخرى.

دراسة أروى السعيد (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجيات التخيل الموجه في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت هينة البحث من (٧٠) طالب من طلاب الصف الأول العدادي بإدارة بناها التعليمية بمحافظة القليوبية، وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم تدريس وحدة ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الاول الاعدادى باستخدام استراتيجيات التخيل الموجه للمجموعة التجريبية، وتم تدريس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقد اكدت النتائج فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المجموعه التجريبية .

دراسة منى الخطيب (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات البيئية والحس العلمي لدى طالبات كلية البنات، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث في استخدام اختبار التحصيل، واختبار مهارات حل المشكلات البيئية، واختبار الحس العلمي، وتم تطبيقهم على عينة من طالبات الفرقة الثانية شعبة كيمياء تربوي بكلية البنات – جامعة عين شمس، والبالغ عددهم (٤٠) طالبة، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات طالبات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وأوصى البحث بضرورة تضمين المناهج الدراسية لبعض السيناريوهات والأنشطة القائمة على التخيل، باعتبار التخيل يبعد الملل والروتين، ويزيد من الدافعية للتعلم.

التعقيب على دراسات وبحوث المبحث الأول:

اتفقت جميع الدراسات السابقة في الهدف وهو استخدام استراتيجيات التخيل الموجه كمتغير المستقل واختلفت في معرفة أثر استخدامها على المتغير التابع مثل تقصي الصور الذهنية كدراسة سليمان البلوشي

(٢٠٠٤)، وتكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي كدراسة أيمن عليان (٢٠٠٨)، وإكتساب واستيقاء المفاهيم الجغرافية كدراسة فرحان عبيس وحيدر كريم (٢٠١٤)، وتنمية التفكير التاريخي كدراسة أروى السعيد (٢٠١٨)، كذلك اختلفت مع البحث الحالي في تنمية التفكير التوليدي. وفيما يتعلق بالمنهج اتفقت الدراسات السابقة في المنهج المتبع حيث استخدمت المنهج التجريبي، اما البحث الحالي فقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي. أما بالنسبة للعينه فقد ركزت الدراسات السابقة على طلاب المدارس كدراسة أيمن عليان (٢٠٠٨)، ودراسة صلاح أحمد (٢٠١٢)، ودراسة فرحان عبيس وحيدر كريم (٢٠١٤)، ودراسة أروى السعيد (٢٠١٨)، أما دراسة سليمان البلوشي (٢٠٠٤) فقد جمعت بين طلاب المدارس وطلاب الجامعة وأشارت الى تميز الطلبة الجامعيين بأنهم أكثر تفضيلاً للصور الذهنية المبنية في مخيلتهم مقارنةً بطلبة المدارس، ودراسة منى الخطيب (٢٠١٨) قامت علي طلاب الجامعة مما يجعلها تتفق مع البحث الحالي. أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تنوعت الأدوات المستخدمة بالدراسات السابقة علي حسب الهدف لكل دراسة.

استفادات الباحثة من دراسات وبحوث المبحث الأول:

- بناء الإطار النظري الخاص بإستراتيجية التخيل الموجه.
-كيفية إعداد وتطبيق نموذج خطة تدريسية وفق إستراتيجية التخيل الموجه.

المبحث الثاني: - التفكير التوليدي: -

نعيش الآن في عصر التطور المعرفي الذي يشكل دافعا للأمم للنهوض بشعوبها لتنهض بالعلم من وسط العتمة، ولكن كيف للأمم أن تنهض بدون أن تمتلك مقومات تساعد على النهوض، وأحد وأهم هذه المقومات هو التفكير ، فالتفكير ثروة خلاقة تساهم وبشكل أساسي في التطور في شتى المجالات، لذلك تأتي أهمية تنمية مهارات توليد المعلومات (مهارات التفكير التوليدي) لمواكبة التدفق المعلوماتي المتسارع والتعامل مع هذه المعلومات لذلك تشير الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الي اهمية تنمية هذه المهارات لمواجهة تحديات المستقبل في اتجاهين متوازيين وهما: اكتساب المعلومات وتكوين ابتكار للمعرفة ، من خلال تعليم الطالب كيفية القيام بتحويل المعلومه لمعرفة ، والمعرفة لخبرة وذلك من اجل اعداد طالب متنور ومثقف في ظل ما يطلق عليه التوالد المستمر للمعرفة ، ونظرا لاعتماد التدفق المعلوماتي الي حد كبير علي الوسائط البصريه كأدوات لتبادل وتناول المعلومات ، فإنه تظهر ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات توليد المعلومات او مايمكن ان نطلق عليه مهارات التفكير التوليدي.

تعريف التفكير:

وردت الكثير من التعريفات للتفكير ومنها:

يعرف وليم عبيد وعزو عفانة (٢٠٠٣: ٢٣) التفكير بأنه "العملية الذهنية التي يتم بواسطتها الحكم على واقع الأشياء وذلك بالربط بين واقع الشيء والمعلومات السابقة عن ذلك الشيء مما يجعل التفكير عاملا هاما في حل المشكلات".

ويعرفه زيد عبوي (٢٠٠٨: ٢١) بأنه "عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة والذكاء لتحقيق هدف معين ويحصل بدوافع وفي غياب الموانع".

ويري دي بونو (De Bono) بأن "التفكير مهارة عملية يمارس بها الفرد ذكائه بالاعتماد على الخبرة أو أن التفكير هو عملية اكتشاف متبصر للخبرة من أجل الوصول إلى هدف مطلوب" (إدوارد دي بونو، ٢٠٠٥) ويعرفه مصطفى مصطفى (٢٠١١: ١٥) بأنه "المعالجة العقلية للمدخلات الحسية من أجل تشكيل الأفكار ومن ثم إدراك الأمور والحكم عليها بصور منطقية، واتخاذ القرارات وحل المشكلات".

بعد إطلاع الباحثة على البحوث والدراسات التربوية فإنها تعرف التفكير بأنه: مجموعة من العمليات العقلية، التي يقوم خلالها العقل بالمعالجة الذهنية للرموز، والمفاهيم والتصورات، وتنظيمها للتوصل لحل المشكلات واتخاذ القرارات.

خصائص التفكير:

يرى فتحي جروان (٢٠١٣: ٣٦) بأن التفكير يتميز بعدة خصائص وهي:

- ١- التفكير سلوك هادف لايد من التخطيط له مسبقا.
- ٢- يزداد التفكير تعقيدا بنمو الفرد وزيادة خبراته.
- ٣- للوصول للتفكير الفعال لايد أن يكون مستندا إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها من خلال الاساليب والاستراتيجيات السليمة.
- ٤- يحدث التفكير بأنماطه المختلفة كل منها له خصوصيته.

- ٥- لا يوجد تفكير كامل ولكن يمكن التوصل لأعلى درجة من التفكير بالمران والممارسة.
- ٦- يتشكل التفكير من تداخل العناصر المحيطة من زمان ومكان وموقف ومناسبة الموضوع الذي يجري حوله التفكير ويحدث بعدة أشكال لفظية، رمزية، كمية، مكانية، شكلية.

مزايا التفكير:

يتميز التفكير بأنه:

- ١- نشاط ذهني يتم من خلال استخدام الرموز. مما يساعد على الانتفاع من الخبرات السابقة ويمكن من التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له.
- ٢- يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات مما يسهل عليه التعلم من خبرة الآخرين ممن عاشوا في غير زمانه ويساعده على ابتكار الوسائل والحيل.
- ٣- توفير الوقت والجهد وحمايته من الوقوع في الكثير من الأخطاء وحل الكثير من المشكلات التي تواجهه. (سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٢٧).

وتضيف الباحثة مزايا أخرى للتفكير:

- ٤- التمييز بين الصواب والخطأ في المواقف الحياتية المختلفة.
 - ٥- التعامل مع المواقف بعقلانية وتفهم.
- وترى الباحثة أن هناك عدة أسباب لعدم الاهتمام بتعليم التفكير في مؤسساتنا التعليمية وهي كالتالي:**
- ١- عدم إدراك المؤسسات التربوية بضرورة تعليم أساليب التفكير العامة للطلاب من جميع المراحل، الدراسية.
 - ٢- الطرق العلمية العامة لتدريس أساليب التربية ما زالت قيد التطوير.
 - ٣- التركيز على تعليم وتعلم المعرفة ومهارات محددة بدلاً من الاهتمام بتعليم كيفية الحصول على المعرفة.
 - ٤- عدم توفر الوعي الكافي لدى معظم المعلمين حيث إن لكل منهم طرق التفكير الخاصة بهم الأمر الذي يجعل من نقل هذه الأساليب والتواصل مع الطلاب أمراً مستحيلاً.
 - ٥- عدم الاهتمام بتدريب المعلمين المتدربين والمعلمين الجدد على كيفية توظيف طرق التفكير واستراتيجيات حديثة في التدريس.

معوقات تعليم التفكير:

- ١- الطابع السائد في المناهج والكتب المدرسية لازل متأثراً بأن تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة تتم من خلال عملية تراكم كم هائل من المعلومات والحقائق وهذا يعكس حشو عقول الطلبة بالمعلومات والبيانات عن طريق التلقين، كذلك يتم بناء الاختبارات والتدريبات العامة بطريقة تثقل الذاكرة ولا تساعد في تنمية مستويات عليا من التفكير.
- ٢- تركيز المدرسة وأهداف التعليم على نقل وتوصيل المعلومة وعدم التركيز على توليدها.
- ٣- عدم الإجماع على تعريف واحد للتفكير لتسهيل تحديده مكوناته بصورة واضحة من أجل وضع استراتيجيات فعالة تساعد في تعليمه.
- ٤- الاعتماد على الاختبارات التحصيلية في تقويم أداء الطلاب وهذه الأسئلة غالباً تتضمن مستويات تفكير معرفية دنيا. (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، ٢٠١١: ٨٧-٨٨)

وللتغلب على هذه المعوقات تقترح الباحثة ما يلي:

- ١- أن يعمل القائمون على تطوير المناهج على وضع مادة خاصة بتعليم مهارات التفكير يتم تدريسها كمادة دراسية أساسية، مع تخفيف الكم الكبير للمحتوي الدراسي.
- ٢- أن تقوم المؤسسات التعليمية بعمل دورات تدريبية للمعلمين في كيفية تعليم توليد الأفكار.
- ٣- استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة للمادة التعليمية ولمستويات المتعلمين ولنوع التفكير المراد تنميته.

مستويات التفكير:

تتمثل مستويات التفكير في مستويين رئيسيين ذكرهما جودت سعادة (٢٠١١: ٦٠):

١. **التفكير الأساسي:** هي عبارة عن أنشطة عقلية أو ذهنية غير معقدة وتتطلب ممارسة مستويات بلوم الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي، مع بعض المهارات الأخرى كالملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي مهارات لا بد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.
٢. **التفكير المركب:** وهو عبارة عن مجموعة من عمليات التفكير المعقدة التي تنظم مهارات التفكير الإبداعي والناقد

وحل المشكلات والتفكير فوق المعرفي.

أهمية تعليم مهارات التفكير وتعلمها:

- ويذكر (فارس الأشقر، ٢٠١٠: ٢٥-٢٦) أن مهارات التفكير تحظى بأهمية كبيرة وذلك يعود لعدة أسباب:
- ١- تعليم الطلاب التفكير بمهارة عالية للتوصل للنتائج المرغوبة.
- ٢- تنشئة الطلاب على القدرة على التفكير من جميع نواحي الحياة ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم.
- ٣- الفهم العميق للغة بصورة خاصة وللحياة بصورة عامة.
- ٤- تقييم آراء الآخرين في المواقف المتنوعة والحكم عليها بدقة.
- ٥- تحليل وجهات نظر الآخرين وتقبل آرائهم وأفكارهم.
- ٦- إثارة التفكير أثناء العمل بروح الفريق.
- ٧- معالجة الموضوعات والأحداث البعيدة بشكل رمزي.
- ٨- تقديم التعزيز لعمليتي التعليم والتعلم والاستمتاع بهما.
- ٩- الوصول لمستوى عالٍ من الكفاءة في تحصيل الطلبة لتمكينهم من أداء الخدمات بفاعلية في سوق العمل.
- ١٠- استخدام عمليات التفكير المختلفة في عملية التعليم والتعلم (التفسير- التأويل - المقارنة - التحليل وغيرها).

أنواع التفكير:

للتفكير عدة أنواع منها:

- ١- التفكير العلمي.
- ٢- التفكير الناقد.
- ٣- التفكير المنطومي.
- ٤- التفكير فوق المعرفي.
- ٥- التفكير البصري.
- ٦- التفكير الإبداعي.
- ٧- التفكير التوليدي.

وسوف نتطرق الباحثة في هذا البحث للتفكير التوليدي:

التفكير التوليدي:

يعد التفكير التوليدي أحد أهم أنواع التفكير التي يتوجب على معلمينا ومدارسنا العمل على تنميتها والاهتمام بها، وقد تعددت تعريفات التفكير التوليدي ومنها:

يعرفه روبرت مارزانو وآخرون (٢٠٠٤: ٢١٦) أنه "القدرة على استخدام الأفكار السابقة لتوليد أفكار جديدة - تتضمن مهارات التوليد استخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة فهو عملية بنائية يتم فيها الربط بين الأفكار الجديدة والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات الجديدة والقديمة". وتعرفه إيمان عصفور (٢٠١١: ١٦) بأنه " تلك القدرات التفكيرية التي تتوصل لأفكار جديدة من معلومات متاحة وموجودة من قبل ولكن أضيف إليها علاقات وارتباطات جديدة".

وتعرفه كل من ليلي حسام الدين، وحياة رمضان (٢٠٠٧: ١٣٠) بأنه "أحد أنماط التفكير يمارس خلاله الطالب مجموعة من العمليات العقلية مثل وضع الفرضيات والتنبؤ في ضوء المعطيات والطلاقة والمرونة والتعرف على الأخطاء والمغالطات".

ويعرفه سعيد عبد العزيز (٢٠٠٩: ٥٧). "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو المعلومات أو المشكلات أو غيرها من معارف كالاستجابات لمثيرات معينة مع الأخذ بعين الاعتبار السرعة والسهولة في توليدها".

ويعرفه علي عبد الجليل (٢٠٠٩: ٤٩١) بأنه "عبار عن التوصل إلى حلول للمشكلات المكلف بها الطالب كمهام والتي لم يتعرض لها من قبل، وغالباً يتم ذلك من خلال دمج المعطيات المتوفر لديه ببنائه المعرفية وذلك للتوصل لهذا الحل".

وتعرفه الباحثة بأنه قيام الطالب ببناء جسر من الترابط بين ما يمتلك من معرفة سابقة وما بناه من معرفة جديدة لحل المشكلات في المواقف المختلفة.

وتضيف شرين محمد (٢٠١٤) أنه لتنمية مهارات التفكير التوليدي ينبغي على المعلم إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريبهم على توليد المعلومات، وذلك بأن يطرح المعلم عليهم مشكلة ويسمح لهم باستخدام معلوماتهم السابقة لتوليد حلول لتلك المشكلة وإنتاج أفكار جديدة بدلا من أن يكون كل اهتمامهم هو استقبال المعلومات جاهزة ، وتشاركها الرأي في ذلك أحلام الجهني (٢٠١٧) حيث ترى أن ممارسة الطلاب لمهارات التفكير التوليدي يشجعهم على المشاركة بفاعلية في عملية التعلم وينمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية ونحو الطريقة أو الاستراتيجية التي يتعلم بها وبذلك نكون حققنا هدف التعلم بالوصول بالمتعلم لمرحلة التعلم ذي المعنى.

وترى راندا المنير (٢٠٠٨) أن جوهر التفكير التوليدي يكمن في أن الطالب يقوم بتوليد وإنتاج المعلومات سواء كانت هذه المعلومات عبارة عن استدلالات تتم في ضوء معطيات محددة (الجانب الاستكشافي)، أو كانت بدائل إبداعية تم كاستجابة لمشكلات أو مواقف مفتوحة النهاية ومثير (الجانب الإبداعي للتفكير التوليدي).

وتضيف إيمان عصفور (٢٠١١) أن التفكير التوليدي واحداً من المهام التي يتضمنها مفهوم معالجة المعلومات فيقصد به تلك القدرات التفكيرية التي تتوصل لأفكار جديدة من معلومات متاحة وموجودة من قبل ولكن أضيف إليها علاقات وارتباطات جديدة فالتوليد في طبيعته يحمل البناء والجدة على ما هو موجود.

ونظر لأهمية التفكير التوليدي فقد تناولته دراسات عديدة كدراسة كل من: راندا المنير (٢٠٠٩) ، علي عبد الجليل (٢٠٠٩) ، شامة يوسف (٢٠١١) ، هاما منصور (٢٠١٢) ، منى الخطيب وسماح الأشقر (٢٠١٣) شرين محمد (٢٠١٤) ، تهاني سليمان (٢٠١٤) ، منير صادق (٢٠١٦) ، نهلة جاد الحق (٢٠١٦) ، رضا دياب (٢٠١٦) وقد أكدت جميعها على أهمية التفكير التوليدي، وضرورة تنميته لدى الطلاب في مؤسسات التعليم المختلفة.

ونجد ان التفكير التوليدي يتضمن بعدين:

١- الاكتشاف: ويتم فيه تفسير التراكيب المعرفيه المهيئه للابتكار والتي يمكن ان تكون اساسا لتوليد الافكار وتعديلها.

٢- التوليد: ويتم فيه حدوث التمثيلات المعرفيه للتراكيب المعرفية قبل الابتكار، بما تتضمنه من خصائص معرفية تهيئه للاكتشاف الابتكاري التوليدي. (نهلة جاد الحق ٢٠١٦: ٨٨)

وترى الباحثة أن تنمية التفكير التوليدي من خلال تدريس مادة الصحة النفسية يعد استجابة للاتجاهات الحديثة والتي تؤكد علي ضرورة الاهتمام بالثقافة البصريه والتي تتضمن القدرة علي تفسير الصور (الجانب الاستكشافي للتفكير التوليدي) ، وايضا توليد صور للتعبير عن الافكار والمفاهيم (الجانب الابتكاري للتفكير التوليدي) ، حيث ان تنمية مهارات التفكير التوليدي تمثل تكاملا بين عادتين من عادات العقل والتي اكدت الجمعية الامريكية للاشراف علي المناهج وتطويرها علي ضرورة الاهتمام بتنميتها من خلال المناهج الدراسيه وهاتين العادتين هما: جمع البيانات من خلال كافة الحواس والابتكار والتخيل والاختراع وان التعليم من اجل الفهم ، وذلك باكساب الطلاب **مهارات التفكير التوليدي** وهي:

١- فرض الفروض.

٢- التنبؤ في ضوء المعطيات.

٣- الطلاقة.

٤- المرونة.

٥- التعرف على الأخطاء والمغالطات الشائعة. (هاما منصور ٢٠١٢: ٩٨)

وهذا التفكير يثير قدرة الفرد علي التصور وبناء خيالات عقليه وتوليد المعلومات وابتداع اشياء لم تحدث من قبل وبناء افكار فعاله ليست منفصلة عن الواقع والتفاعل بشكل مباشر معه ويمكننا رؤية الحقائق قبل حدوثها ويمكننا تحديد اهم متطلبات تنمية التفكير التوليدي : توفير مهام تشجع الطالب علي التصور والتخيل البصري بما يستثير مهارات توليد المعلومات سواء كانت استدلالات او استجابات ابتكارية عن طريق استخدام اسئلة تعمل علي استثارة مهارات توليد المعلومات ، بما يناسب كل مهارة والعمل بشكل جماعي والتدريب علي توليد المعلومات من خلال تمييز وتفسير معلومات ممثلة بصريا. (روبرت مارزانو وآخرون ، ٢٠٠٤)

وترى الباحثة أنه يجب تنمية مهارات التفكير التوليدي لدي الطلاب واعطائهم الفرصه في المشاركة بأفكارهم واعطائهم الوقت الكافي للتفكير قبل البدء بأي نشاط مقدم إليهم، واعطائهم المساحة الحرة في انتاج وتوليد افكار لم تحدث من قبل، والتفاعل مع المعلم ومع اقرانه في حجرة الدراسة حتي يستطيعون الوصول الي ما وراء

المعرفة، وفهم اعمق لها ويجب ان نعطي للتفكير التوليدي مكانا محوريا في المناهج وتحديد مؤشرات للتفكير داخل حجرة الدراسة ليستخدمها المعلمون، ومعرفة اذا ما توصلوا طلابهم لتطبيق المعلومات التي توصلوا لها. **وتستنتج الباحثة من التعريفات السابقة ما يلي:**

- يقوم التفكير التوليدي بشكل أساسي على استخدام الافكار السابقة لتوليد أفكار جديدة.
- يعد طريقة لحل المشكلات التي تواجه الطلاب داخل غرفة الصف ولاتخاذ القرارات.
- اتفقت الدراسات السابقة في تحديد مهارات التفكير التوليدي (وضع الفروض، التنبؤ في ضوء المعطيات، التعرف على الأخطاء والمغالطات، الطلاقة والمرونة).
- يشترط لتنمية مهارات التفكير التوليدي وجود كم من المعلومات السابقة المتناسقة تُسهل اكتشاف المعرفة الجديدة، لبناء جسر متماسك من المعرفة لدى الطالب.

مهارات التفكير التوليدي:

"هي مهارات تجعل عملية التفكير تتم بنسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحدها المعلومات المتاحة". (محمد الطيبي، ٢٠٠٤: ٥١)

وتتضمن مهارات التفكير التوليدي بعدين هما: بُعد التوليد وبعد الاكتشاف، ففي بُعد التوليد تحدث البنى المهيئة للإبداع أو تراكيب لما قبل الإبداع فيه تحدث التمثلات المعرفية وتتضمن الخصائص المعرفية التي تعتبر كتهيئة للاكتشاف الإبداعي أما بُعد الاكتشاف فيتم من خلاله تفسير ما تم بناؤه في مرحلة التوليد من بناء للبنى المهيئة للإبداع، ويمكن أن تكون أساسا لتوليد هذه الأفكار وتعديلها خلال مرحلة الاكتشاف الإبداعي. (فتحي الزيات، ٢٠٠١: ٣٥٦-٣٥٧).

وترى منى الخطيب وسماح الأشقر (٢٠١٣) أن تعلم مهارات التفكير التوليدي في المواد الدراسية أصبح ضروريا بشكل كبير وذلك نتيجة للمشكلات التي تواجه الطلاب التي تطلب منهم مواجهتها لأن يقوموا بدور نشط لحلها.

خصائص مهارات التفكير التوليدي:

تري الباحثة أن خصائص مهارات التفكير التوليدي تتمثل فيما يلي:

- ١- تجعل من الطالب عنصراً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم من خلال مشاركته بتوليد الأفكار والمعرفة.
- ٢- قيام الطالب ببناء جسر من المعرفة بين ما لديه من معرفة سابقة، وما تم بناؤه من معرفة جديدة.
- ٣- تنمي قدرة الطلاب على التفكير بطلاقة ومرونة وإعطاء استجابات متعددة ومتنوعة.
- ٤- تنمي قدرة الطالب على التخيل والتفكير بشكل كبير من خلال قيامه بوضع الفروض والبحث عن الحلول.
- ٥- تخلق لدى الطالب مرونة في الأفكار والآراء الجديدة.

خصائص الطلاب المتمكنين لمهارات التفكير التوليدي:

يتميز الطلاب المتمكنين لمهارات التفكير التوليدي بعدة خصائص ذكرتها هناء أحميدة (٢٠١٤: ٣٨)

وهي:

١. المرونة والتجديد وعدم التصلب في الرأي.
٢. الطلاقة في التعبير والتفكير في آن واحد.
٣. الثقة بالنفس بشكل كبير، والقدرة على مواجهة الظروف والخروج عن المألوف حتى لو أدى إلى انتقاد الآخرين.
٤. المرونة والتجديد وعدم التصلب في الرأي.
٥. الطلاقة في التعبير والتفكير في آن واحد.
٦. الثقة بالنفس بشكل كبير، والقدرة على مواجهة الظروف والخروج عن المألوف حتى لو أدى إلى انتقاد الآخرين.
٧. قدر مناسب من الذكاء ومحاولة تحقيق التميز في كل ما يقوم به الفرد من أعمال.
٨. الخيال الواسع الذي من خلاله يعمل على البحث عن الإثارة والحلول غير المألوفة.
٩. الطلاقة اللفظية الكبيرة التي تساعد في الرد على الاستفسارات العديدة ومحاولة إقناع الآخرين بوجهة نظره.

أهمية مهارات التفكير التوليدي في عملية التعلم:

يكتسب تعليم مهارات التفكير أهمية كبيرة كونه يمثل حاجة ضرورية لنجاح الطلاب وتطور المجتمع فهو يعد بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات والمتغيرات التي يأتي بها في المستقبل. (أحمد النجدي آخرون، ٢٠٠٧: ٨٤)

وترى إيمان عصفور (٢٠١١: ٤٠) أن أهمية مهارات التفكير التوليدي تمثل في النقاط التالية:

١. للطالب دور نشط في عملية التعلم وتحقيق فاعلية التعلم.
 ٢. تساعد على ترسيخ مفهوم التعلم مدى الحياة.
 ٣. تساعد الطالب على التوصل لأفكار جديدة من خلال الخبرات السابقة.
 ٤. تسهم في تدريب الطالب على إنتاج المعلومات والأفكار بدلا من أن يتلقاها جاهزة.
 ٥. تساعد على ممارسة وتنمية أنواع مختلفة من التفكير كالتفكير الإبداعي والناقد والتأملي.
 ٦. تعزز الثقة بالنفس عند الطالب وهذا يشعره بأهمية دوره في إنتاج الأفكار والحلول.
- وتري الباحثة أنه على المعلم أن يقوم بتدريب الطلاب على مهارات التفكير التوليدي ويساعدهم على الربط بين المعرفة السابقة والجديدة لحل المشكلات.

أهمية التفكير التوليدي في التدريس:

تري تهاني سليمان (٢٠١٤: ٦٧) أن أهمية التفكير التوليدي في التدريس تتمثل في:

- ١- التعرف على كيفية الحصول على المعلومة أهم من معرفة المعلومة نفسها.
 - ٢- تدريب العقل على ابتكار حلول للمشكلات بدلا من الحلول التقليدية.
 - ٣- تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب.
 - ٤- تنمية القدرة على النقد بالتمييز بين المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة.
- وبعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التوليدي في مجال المناهج وطرق التدريس كدراسة فتحي الزيات (٢٠٠١)، وراندا المنير (٢٠٠٨)، وشرين محمد (٢٠١٤) وجدت الباحثة أن مهارات التفكير التوليدي تنقسم إلى جانبين:

الجانب الاستكشافي ويتضمن:

وضع الفرضيات: وهي مهارة الطالب في وضع استنتاجات مبدئية تخضع للفحص والتجريب من أجل التوصل إلى إجابة تفسر المشكلة أو الموقف.

مبادئ إرشادية يجب مراعاتها عند وضع الفرضيات:

- ويري فتحي جروان (٢٠١٣: ٢٢٦) أن هناك ثلاثة مبادئ إرشادية يجب مراعاتها عند وضع الفرضيات وهي:
١. يجب أن تساعد الفرضية في حل المشكلة كما ساعدت في تحديدها.
 ٢. زيادة عدد الفرضيات التي يتم وضعها يعتبر أفضل لحل المشكلة.
 ٣. صياغة فرضيات غير سارة بإطلاق العنان للخيال دون تقييد أو كبح بتأثير مفهوم الذات.

التنبؤ في ضوء المعطيات:

"هي مهارة الطالب في قراءة المعلومات المتوفرة والاستدلال من خلالها على ما هو أبعد من ذلك في حدود الزمان والموضوع والعينة والمجتمع. (منى الخطيب، ٢٠١٣: ٨٩).

ويذكر فتحي جرون (٢٠١٣: ٢٣٤) أبعاد هذه المهام وهي:

- أ. **الزمان:** إذا كانت البيانات المتوفرة خلال فترة زمنية معينة تتضمن نزعة أو اتجاهاً ما فإن مهارة التنبؤ تمثل محاولة للاستدلال عن طريق هذه البيانات على اتجاه البيانات المحتملة في فترة زمنية "
- ب. **الموضوع:** إذا كانت الأفكار أو المبادئ مرتبطة بموضوع أو محتوى معين، فإن مهارة التنبؤ تمثل محاولة لنقل هذه الأفكار أو تطبيقها على محتوى آخر على علاقة بالموضوع الأصلي.
- ج. **العينة والمجتمع:** إذا كانت البيانات المتوفرة تخص عينة ما، فإن مهارة التنبؤ تمثل محاولة لوصف المجتمع الذي أخذت منه العينة، وبالمثل إذا كانت البيانات المتوفرة تخص مجتمعا ما فإن مهارة التنبؤ في هذه الحالة تعني محاولة لوصف العينة بالاعتماد على بيانات المجتمع.

التعرف على الأخطاء والمغالطات:

القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهام التربوية. (نادية العفون، ٢٠١٢: ٢١٧).

الجانب الإبداعي:

الطلاقة:

ويعرفها مصطفى مصطفى (٢٠١١: ٧٨) أنها "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها".

ومن أشكال الطلاقة (جودت سعادة، ٢٠١١: ٢٧٧-٢٧٨):

- **الطلاقة اللفظية:** عبارة عن القدرة السريعة على إنتاج الكلمات والوحدات التعبيرية المنطوقة واستحضارها بصورة تناسب الموقف التعليمي التعليمي مثل أكبر عدد من الكلمات المؤلفة من الحروف وتبدأ بحرف واو مثلاً.
- **طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية:** القدرة على التوصل إلى أعداد كبيرة من الأفكار في وقت محدد، وذلك بصرف النظر عن نوع هذه الأفكار أو مستوياتها أو جوانب الجدة فيها، مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للوحة من اللوحات الفنية المرسومة أو لقصة من القصص القصيرة.
- **طلاقة الأشكال:** القدرة على تغيير الأشكال بإضافات بسيطة والقدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفضيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير بصري معين.
- **طلاقة التداعي:** هي عبار عن القدرة إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ ذات المعنى الواحد.
- **الطلاقة التعبيرية:** القدرة على سهولة التعبير والصياغة والأفكار في الكلمات بحيث تربط بينهما وتجعلها جميعاً متلائمة مع بعضها مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من العبارات أو الجمل ذات الخمس كلمات.

المرونة:

يعرفها جودت سعادة (٢٠١١: ٢٩١م) بأنها تلك المهارة التي يتم استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف من التفكير وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير والانتقال من عملية التفكير العادي أو المعتاد إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة أو متنوعة. أما تعريفها من وجهة نظر الطلاب فتتلخص في كونها تلك المهارة التي يتم من خلالها فعل الأشياء أو فهمها بطرق مختلفة.

أشكال المرونة:

- **المرونة التلقائية:** قدره الفرد السريعة على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الاتجاهات والأفكار التي ترتبط بمشكلة ما أو موقف معين.
- **المرونة التكيفية:** قدر الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في مواجهة المشكلة ووضع الحلول لها ويكون بذلك قد تكيف الطالب مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها هذه المشكلة.
- ويرى فتحى جروان (٢٠٠٩ : ٢٢٣) بأن المرونة مهارة تفكيرية مرتبطة بعمليات التفكير فوق المعرفية كونها تخضع للمراقبة والتقييم ويتم توجيهها بممارسة النشاط التفكيرى عند الاستجابة لمثير أو مشكلة ما، كما تعد المرونة من المكونات الأربعة للإبداع ومن أبرز مهارات التفكير المتشعب المنتج، وهي ضرورية للتكيف مع المعلومات الجديدة التي تواجه المعلم والطالب في العملية التعليمية، كما أنها ضرورية في الحياة العملية التي تزداد مشاكلها يوماً بعد يوم، وضرورية أيضاً في حل المشكلات بصورة فعالة وفي إجابة الاتصال مع الآخرين ولعب الأدوار والتفاوض وحل النزاعات وللتوصل لحلول إبداعية للمشكلات.
- كما تتفق الباحثة مع التعريفات السابقة لوضوح عبارتها، فهي ترى بأنها تفسر المعنى بشكل واضح وكما هو مطلوب وقد تم قياس هذه المهارات من خلال اختبار مهارات التفكير التوليدي الذي أعدته الباحثة لذلك.

العلاقة بين التفكير التوليدي والتفكير الإبداعي:

يعرف التفكير الإبداعي بأنه عملية معرفية تؤدي إلى توليد نتاج جديد يتصف بالمرونة والأصالة وهو بذلك ليس نتاجاً تلقائياً أو عشوائياً بل ثمن جهود عقلية خلاقية. (عدنان العتوم، ٢٠١٠: ٢٢٣).

ويعرفه مصطفى مصطفى (٢٠١١: ٧٧) بأنه عملية عقلية يسعى المتعلم فيها لتوليد عدد كبير من الأفكار، والسرعة والسهولة في توليدها والتنوع في هذه الأفكار بحيث تكون من نوع الأفكار غير المتوقعة مع الحفاظ على التفرد والجدة والتميز لأفكار كل متعلم مع قدرته على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لكل فكرة.

ترى الباحثة أن التفكير التوليدي هو إنتاج شيء جديد بناء على ما هو موجود من معرفة سابقة، والتفكير الإبداعي يستخدم هذه الأفكار الموجودة لتوليد أفكار جديدة، أي أن التفكير الإبداعي يبني على التفكير التوليدي، وكلاهما متلازمان.

مهارات التفكير التوليدي والمناهج:

ترى الباحثة أن تنمية مهارات التفكير التوليدي تبدأ من المناهج والتي يجب أن يتم إعدادها بطريقة تهيئ الفرصة للطلاب لممارسة هذه المهارات، وللمعلم الدور الأكبر في العمل على تنميتها وصقلها لدى الطلاب، كما ينبغي أن ينوع في الأنشطة وأسئلة التقويم ودمجها بطريقة تجذب الطلاب وتحفز تفكيرهم لتنمية مهارات التفكير التوليدي.

العوامل المؤثرة في تنمية مهارات التفكير التوليدي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تنمية التفكير بشكل عام والتفكير التوليدي بشكل خاص وهذه العوامل ذكرها هناء أحميدة (٢٠١٤: ٣٨١-٣٨٢)

- ١- **البيئة التعليمية:** تشكل طرق التدريس التقليدية والتي تركز على الحفظ والتلقين عائق في عملية توليد الأفكار، بخلاف طرق التدريس الحديثة التي تركز على أن يبني الطالب معرفته بنفسه، وهنا يأتي دور البيئة التعليمية بمكوناتها المختلفة أن تسهم بنشر الثقافة والمعرفة ومحتوى المواد الدراسية وطرق تدريسها والتي لها دور كبير في تنمية مهارات التفكير التوليدي.
 - ٢- **البيئة الأسرية:** تعتبر الأسرة هي الوسط التي يتلقى منها الفرد أفكاره ومعتقداته، كما تعمل الأسر على تهيئة الجو المناسب لاستثارة الجوانب العقلية وتشجع على الاستقلالية، مما يساعد على تنمية مهارات التفكير التوليدي.
 - ٣- **المعلومات السابقة:** يعتبر وجود معلومات سابقة متناسقة ومتراصة أمر مهم لتنمية مهارات التفكير التوليدي.
 - ٤- **الاتجاه الفلسفي واللغوي في الثقافة:** ويشمل جميع الجوانب التي يمكن أن تؤثر في عادات الإنسان، فالاتجاه الفلسفي للثقافة يشعر الإنسان بالطمأنينة ومن خلاله يجد الفرد مكانه في بيئته ويجعله يعبر عن آرائه وأفكاره بلا قيود بعيدا عن الجمود.
 - ٥- **الدافعية:** للدافعية دور مهم في تنمية مهارات التفكير التوليدي، حيث أن زيادة الدافعية الداخلية عند الطالب تحدث انفعالات وعدم اتزان، لا يستقر الطالب إلا بإنجاز شيء جديد.
 - ٦- **أساليب التقويم:** أساليب التقويم تقيس ما تعلمه الطلاب حيث ينبغي استخدام الملاحظة والمناقشة الجماعية ولعب الأدوار جنبا إلى جنب مع الاختبارات الكتابية والشفوية. (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٨٣)
- في ضوء ما سبق تري الباحثة أنه يتوجب على عند وضع المناهج وخاصة المناهج النظرية، العمل على تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير التوليدي خاصة، بإستخدام وتوظيف طرق واستراتيجيات ونماذج تدريسية بحيث تراعي هذه الطرق والإستراتيجيات الخصائص النمائية للطلاب.
- وتخلص الباحثة إلى أن استراتيجيات التخيل الموجه من الاستراتيجيات التدريسية المهمة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وخاصة التفكير التوليدي ، حيث أنها تركز بشكل اساسي على الطالب ودوره الفاعل في العملية التعليمية، وهي طريقة قائمة على تنمية مهارات التفكير التي تساعد الطلاب على اكتساب المعرفة بأنفسهم، وقد تم توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في مساعدة الطلاب على تنمية مهارات التفكير التوليدي من خلال قيامهم بأداء خطوات استراتيجيات التخيل الموجه بوضع الفروض وتوقع وتنبؤ الحل المناسب للمشكلة، ومع توجيهات المعلم وطرحه لمواقف ومشكلات خاطئة لتزى مدى انتباههم، ولمساعدتهم على التعرف على هذه الأخطاء ، وإعطاء الطالبات فرصة لتوليد وإعطاء آراء جديدة وإعطاء استجابات متعددة للمشكلة الواحدة، وبذلك يتمكن المعلم من تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى الطلاب من خلال استراتيجيات التخيل الموجه.**
- ومن خلال عمل الباحثة في تدريس مادة الصحة النفسية لطلاب الجامعة، لاحظت تدني مستويات الطلاب لمهارات التفكير التوليدي وأهمية فهم واستيعاب المادة العلمية النظرية التي يجد الطالب صعوبة في فهمها، وكما أن العديد من الدراسات والبحوث أكدت على قدرة الطالب على التخيل وبناء الصور الذهنية، مما دعاها إلي القيام بهذا البحث حيث ارتأت الباحثة مناسبة ومدى أهمية استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي.

الدراسات والبحوث المرتبطة التي تناولت التفكير التوليدي :-

دراسة إيمان عصفور (٢٠١١)

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والإجتماع، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، تم إختيار عينة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بكلية البنات شعبة الفلسفة والإجتماع للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أدوات الدراسة متمثلة في اختبار مهارات التفكير التوليدي ومقياس فاعلية الذات، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في إختبار مهارات التفكير التوليدي لصالح التطبيق البعدي في الإختبار ككل وفي أبعاد الفرعية .

دراسة هاما منصور (٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى التعرف على استراتيجيات PODEA المعدلة القائم على التعلم النشط في تنمية التفكير التوليدي في الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة نفيسة الثانوية بنات التابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية، بمحافظة القاهرة، وقد بلغ حجم عينته (٦٠) طالبة، تم تقسيمها الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت اختبار التفكير التوليدي، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية استراتيجيات PODEA المعدلة القائم على التعلم النشط في تنمية التفكير التوليدي في الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

دراسة شرين السيد (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية استراتيجيات قائمة على بعض مبادئ نظرية تريز TRIZ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، من مدرستي جاد الحق، والشهيد محم جلال سليم التابعين لإدارة غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، وتم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واشتملت ادوات الدراسة على اختبار التحصيل المعرفي واختبار التفكير التوليدي، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات التفكير التوليدي .

دراسة رضا دياب (٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير التوليدي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الأول الإعدادي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالباً بالصف الأول الإعدادي مقسمين لمجموعتين (٣٨) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٤١) طالباً في المجموعة الضابطة، وتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث أدوات الدراسة متمثلة في اختبار التفكير التوليدي ومقياس الدافعية للإنجاز، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التوليدي ومقياس الإنجاز .

دراسة نهلة جاد الحق (٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى تدريس العلوم باستخدام التعلم القائم على الاستيطان لتنمية التفكير التوليدي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم اختيار عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النحال الإعدادية بنات مركز الزقازيق، حيث تم اختيار (٣٤) طالبة تمثل المجموعة التجريبية و(٣٣) طالبة تمثل المجموعة الضابطة، وتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداتي الدراسة متمثلين في اختبار مهارات التفكير التوليدي ومقياس دافعية الإنجاز، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير التوليدي ككل وفي ابعادة الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، كذلك مقياس للإنجاز .

التعقيب على دراسات وبحوث المبحث الثاني:

هدفت الدراسات السابقة لتنمية مهارات التفكير التوليدي من خلال استراتيجيات وطرق مختلفه، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها في الهدف حيث هدفت لتنمية مهارات التفكير التوليدي من خلال استراتيجيات التخيل الموجه، وفيما يتعلق بالمنهج اختلفت الدراسات السابقة في المنهج المتبع حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي كدراسة نهلة جاد الحق (٢٠١٦)، ومنها ما استخدم المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي كدراسة رضا دياب (٢٠١٦)، كذلك استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي كدراسة إيمان عصفور (٢٠١١)، واستخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي كدراسة هاما منصور (٢٠١٢) ودراسة شرين السيد (٢٠١٤)، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي منهجاً لهذه الدراسة . أما بالنسبة للعينه فقد ركزت الدراسات السابقة على طلاب المدارس كدراسة نهلة جاد الحق (٢٠١٦)، دراسة رضا دياب (٢٠١٦)، دراسة هاما منصور (٢٠١٢) ودراسة شرين السيد (٢٠١٤)، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إيمان عصفور (٢٠١١) في اختيارها لعينة من طلاب الجامعة. وفيما يتعلق بالأدوات اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها لإختبار مهارات التفكير التوليدي كأداة رئيسية في دراستها. أما عن النتائج فقد أجمعت الدراسات السابقة على فاعلية العديد من الاستراتيجيات والطرق والأساليب في تنمية مهارات التفكير التوليدي.

استفادات الباحثة من دراسات وبحوث المبحث الثاني:

- بناء الإطار النظري الخاص بمهارات التفكير التوليدي ومهاراته.

- إعداد وبناء اختبار مهارات التفكير التوليدي.

- تفسير نتائج الدراسة الحالية.

-اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

الإطار العملي من أجل تحقيق أهداف البحث

عينة البحث: -

❖ تم اشتقاق العينة الاستطلاعية الخاصة بالتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة بطريقة عشوائية، وتكونت من (٧١) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية.

❖ تم اشتقاق العينة الأساسية للدراسة بطريقة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية بأقسام التربية الموسيقية والتربية الفنية والاقتصاد المنزلي، حيث تكونت العينة الأساسية في هذا البحث من (٦٤) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية بواقع عدد (٣٤) طالب وطالبة كمجموعة تجريبية وعدد (٣٠) طالب وطالبة كمجموعة ضابطة، وتكونت المجموعة التجريبية من (٢٥) أنثى وعدد (٩) ذكور.

أدوات البحث: -

١- اختبار التفكير التوليدي. (إعداد/ الباحثة) (ملحق ١)

أ- الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. في مهارات (فرض الفروض، التنبؤ في ضوء المعطيات، الطلاقة والمرونة، التعرف علي الأخطاء والمغالطات الشائعة)، وقد تم صياغة فقرات مهارة فرض الفروض ومهارة التعرف علي الأخطاء والمغالطات الشائعة في صورة الإختيار من متعدد رباعي البدائل، وصياغة فقرات مهارة الطلاقة والمرونة وفقرات مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات في صورة أسئلة مقالية والتي تتميز بالنهايات المفتوحة.

ب- وصف الاختبار: لبناء هذا الإختيار اعتمدت الباحثة علي الأطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التفكير التوليدي والتي أشارت إلي أن اختبار مهارات التفكير التوليدي يجب أن يشمل علي مهارات (الطلاقة، والمرونة، وضع الفرضيات، والتنبؤ في ضوء المعطيات، والتعرف علي الأخطاء والمغالطات) بنسب متوازنة وذلك في ضوء طبيعة محتوى المادة الدراسية والمرحلة العمرية للمتعلمين، مثل دراسة رضا دياب (٢٠١٦)، ودراسة نهلة جاد الحق (٢٠١٦)، دراسة شرين السيد (٢٠١٤)، دراسة هاما منصور (٢٠١١)، ودراسة إيمان عصفور (٢٠١١). كما اطلعت الباحثة على الاختبارات والمقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس التفكير التوليدي، ويوضح الجدول الآتي عدد المفردات المُخصصة لكل مهارة من مهارات التفكير التوليدي في الصورة الأولية للاختبار.

جدول (١) عدد المفردات المُخصصة لكل مهارة من مهارات التفكير التوليدي في الصورة الأولية للاختبار

الأبعاد	عدد المفرداتقبل التحكيم
مهارة وضع الفروض.	٤
مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات.	٤
مهارة التعرف علي الأخطاء والمغالطات.	٤
مهارة الطلاقة والمرونة.	٨
المجموع الكلي	٢٠

ج- صدق الاختبار:

➤ صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي: قامت الباحثة بحساب صدق اختبار التفكير التوليدي باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي (Lawshe Content Validity Ratio (CVR حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (٦) أساتذة من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية (ملحق ٢) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته،

بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس التفكير التوليدي، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات الاختبار - مدي وضوح تعليمات الاختبار - مدي كفاية مفردات الاختبار - مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك).

كما قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاختبار من حيث: مدي تمثيل مفردات الاختبار لقياس التفكير التوليدي كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي CVR Content Validity Ratio لكل مفردة من مفردات اختبار التفكير التوليدي. (In Johnston, P; Wilkinson, K, ٢٠٠٩, ٥P) واتضح أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على مفردات اختبار التفكير التوليدي تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%) كما اتضح اتفاق السادة المحكمين على مفردات اختبار التفكير التوليدي بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٣,٤٦٩%). وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي اتضح أن جميع مفردات اختبار التفكير التوليدي تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوي للاختبار ككل (٠,٨٨٣) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال حذف مفردتان، وتعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً. ويوضح الجدول الآتي عدد المفردات المُخصصة لكل مهارة من مهارات التفكير التوليدي في الصورة النهائية للاختبار.

جدول (٢) عدد المفردات المُخصصة لكل مهارة من مهارات التفكير التوليدي في الصورة النهائية للاختبار

عدد المفردات بعد التحكيم	الأبعاد
٤	مهارة وضع الفروض.
٤	مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات.
٤	مهارة التعرف علي الأخطاء والمغالطات.
٦	مهارتي الطلاقة والمرونة.
١٨	المجموع الكلي

➤ **الصدق العاملي:** تُعد المهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات. (صلاح مراد، ٢٠١١: ٤٨٣)

ويسعى التحليل العاملي إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التي توضح نمط الارتباط بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد عدد قليل من العوامل التي تُفسر التباين المُلاحظ في عدد أكبر بكثير من المتغيرات. (spss Inc, ٢٠٠٤, p ٤٤١)

ولحساب الصدق العاملي لاختبار التفكير التوليدي استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method. كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة. (Field, A, ٢٠٠٩, ٦٤٨P)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Tes دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. ويوضح جدول (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار التفكير التوليدي.

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار التفكير التوليدي (ن=٧١)

رقم السؤال	التشبعات		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	٠,٥٠٢		
٢	٠,٣٢٥		

			٠,٥٠٢	٣
			٠,٣٣٦	٤
		٠,٥١٧		٥
		٠,٥٣٧		٦
		٠,٥٢٦		٧
		٠,٥٠٢		٨
	٠,٣٩٠			٩
	٠,٥٥١			١٠
	٠,٥٢٤			١١
	٠,٥٢٦			١٢
٠,٥٣٢				١٣
٠,٥٣٦				١٤
٠,٣٢٧				١٥
٠,٥٣٠				١٦
٠,٥٣٤				١٧
٠,٤١٦				١٨
٣,٣٣	٥,١٤	٦,٨٧	٩,٦٠	الجذر الكامن
٨,٤٩	١٣,١١	١٧,٥٢	٢٤,٤٨	نسبة التباين %
٦٣,٦٠				نسبة التباين التجميعي %

يتضح من الجدول السابق أن:

- العامل الأول تشبع عليه عدد (١٠) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٩,٦٠) وفسر نسبة (٢٤,٤٨) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على مهارة الطالب في وضع استنتاجات مبدئية تخضع للفحص والتجريب من أجل التوصل إلى إجابة تفسر المشكلة أو الموقف وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مهارة وضع الفروض".
 - العامل الثاني تشبع عليه عدد (١٠) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٦,٨٧) وفسر نسبة (١٧,٥٢) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على مهارة الطالب في قراءة المعلومات المتوفرة والاستدلال من خلالها على ما هو أبعد من ذلك في حدود الزمان والموضوع والعينة والمجتمع وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات".
 - العامل الثالث تشبع عليه عدد (١٠) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥,١٤) وفسر نسبة (١٣,١١) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهام التربوية. وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات".
 - العامل الرابع تشبع عليه عدد (١٠) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٣,٣٣) وفسر نسبة (٨,٤٩) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على القدرة في توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، وقدره الفرد السريعة على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الاتجاهات والأفكار التي ترتبط بمشكلة ما أو موقف معين. وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مهارة الطلاقة والمرونة".
- والتشبع المقبول والبال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات اختبار التفكير التوليدي أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (0,30) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعات دالة

إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢).

ومن خلال حساب صدق اختبار التفكير التوليدي بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشيوالصدق العاملي يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات الإخبار:

➤ معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cranach's alpha قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار التفكير التوليدي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجدول (٤) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال ومعامل الثبات لاختبار التفكير التوليدي ككل.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال ومعامل الثبات لاختبار التفكير التوليدي ككل (ن=٧١)

معامل ثبات المفردة	المقياس في حالة حذف المفردة	معامل ثبات المفردة	المقياس في حالة حذف المفردة	معامل ثبات المفردة	المقياس في حالة حذف المفردة	معامل ثبات المفردة	المقياس في حالة حذف المفردة
١	٠,٨٢١	٦	٠,٨٢٠	١١	٠,٨٢٣	١٦	٠,٨٢١
٢	٠,٨٢٢	٧	٠,٨٢١	١٢	٠,٨١٩	١٧	٠,٨٢٠
٣	٠,٨٢٠	٨	٠,٨٢٢	١٣	٠,٨٢١	١٨	٠,٨١٢
٤	٠,٨١٦	٩	٠,٨١٧	١٤	٠,٨٠٩		
٥	٠,٨٢٢	١٠	٠,٨٢٠	١٥	٠,٨١٤		
معامل ثبات الاختبار ككل		٠,٨٢٤					

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة المقياس أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة المقياس ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن المقياس يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات المقياس. (أحمد غنيم ونصر صبري، ٢٠٠٠: ١٨٨)

ويتضح من الجدول السابق أن مفردات اختبار التفكير التوليدي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠,٨٢٤).

➤ معامل ثبات إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار التفكير التوليدي باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويبين جدول (٥) معاملات ثبات اختبار التفكير التوليدي بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (٥) معاملات ثبات اختبار التفكير التوليدي بطريقة إعادة التطبيق (ن=٧١)

م	الأبعاد	معامل الارتباط (معامل الثبات)
١	مهارة وضع الفروض.	٠.829**
٢	مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات.	٠.832**
٣	مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات.	٠.830**
٤	مهارتي الطلاقة والمرونة.	٠.836**
الاختبار ككل		٠.866**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق لاختبار التفكير التوليدي ككل بلغ (٠,٨٦٦**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات اختبار التفكير التوليدي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختبار تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- تصحيح الاختبار:

تم تقسيم الأختبار إلى جزئين:

الجزء الأول: ويشمل المهارات الثلاث مهارات الأولى (مهارة وضع الفروض، مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات، مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات)، حيث تم تخصيص درجة واحدة لكل سؤال للمهارات التابعة للمهارات الثلاث الأولى، فقد بلغ عدد الأسئلة (١٢) سؤال، وكانت الدرجات تتراوح بين (٠ - ١٢) درجة.

الجزء الثاني: ويتكون من مهاراتي الطلاقة والمرونة حيث تم تصحيحها كالتالي:

الطلاقة: تعطى الدرجة طبقاً لعدد الإستجابات التي يكتبها الطالب (لكل طالب على حدة) بالنسبة للسؤال، وذلك بواقع (٣-٢) درجات بعد حذف الإستجابة المتكررة والتي ليس لها علاقة بالموضوع.
المرونة: تعطى الدرجة لعدد مداخل الحل المختلفة من الإستجابات التي يعطيها الطالب (لكل طالب على حدة) وعدم إعطاء الفكرة المكررة أكثر من درجة بواقع (٣-٢) درجات للسؤال الواحد.
حيث بلغ عدد الأسئلة التابعة لهاتين المهارتين (٦) أسئلة، وتراوحت درجات الأسئلة (٠ - ١٨) درجة، وكانت درجة الإختبار الكلية تتراوح بين (٠ - ٣٠) درجة.

و- زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطالبات للأختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طلاب العينة الإستطلاعية فكانت المدة الزمنية التي استغرقتها الطلاب (٤٠) دقيقة وذلك بتطبيق المعادلة التالية: -

زمن الإختبار = زمن إجابة أول خمس طلاب + زمن إجابة آخر خمس طلاب

١٠

ثانياً: النموذج المقترح القائم على توظيف استراتيجيات التخيل الموجه: (إعداد الباحثة)

تمهيد: -

تشهد الآونة الأخيرة العديد من التطورات والتوجهات العلمية والتربوية، في استخدام الإستراتيجيات والطرق المستخدمة في تدريس العلوم المختلفة، والتي تهدف جميعها إلى تنمية وتطوير مهارات المعلمين وقدراتهم العقلية، مما يتطلب منهم الخبرة والعلم الكافيين لتوظيفهما على الوجه الأكمل في الموقف المناسب، وعليه جاء هذا النموذج المقترح محاولة لتوظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تدريس مقرر الصحة النفسية (الإرشاد والتوجيه) الذي يدرس لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

الأهداف العامة للنموذج المقترح

- تنمية القدرة على التفكير بطلاقة ومرونة وإعطاء استجابات متعددة ومتنوعة لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
- تنمية القدرة على التخيل والتفكير بشكل كبير من خلال القيام بوضع الفروض والبحث عن الحلول لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
- تنمية القدرة على إنتاج المعلومات والأفكار لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
- تنمية القدرة على مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
- تنمية القدرة على النقد بالتمييز بين المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
- تنمية القدرة على أنواع مختلفة من التفكير، كالتفكير الإبداعي والناقد والتأملي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

مرتكزات النموذج المقترح

يرتكز هذا النموذج المقترح على توظيف استراتيجيات التخيل الموجه، وتعد هذه الإستراتيجيات من أحدث الإستراتيجيات التي تقوم على حفز الذهن على التحليق في أفق بعيدة عن الواقع، ليتصور أشياء لم تكن حاضرة في الواقع، يجعل نفسه طرفاً فاعلاً فيحصل على خبرة شبه حية من خلال تعامله التخيلي مع هذه الأشياء، وعن طريق التخيل يمكن للفرد التوصل إلى إكتشافات وطرق جديدة لم تكن معروفة من قبل، بهدف تنمية وتحسين أداء الطلاب ومساعدتهم في تطبيق المعارف والمهارات في مواقف مختلفة عن المواقف التي اكتسبت فيها، ويسعى هذا النموذج المقترح إلى توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تدريس مقرر الصحة النفسية (الإرشاد

		<p>مجال تطبيق الصحة النفسية في المدرسة. -توجيه وارشاد الآباء.</p>	<p>التربية. -ان يفسر الطالب اكتساب التلاميذ الاتجاهات والعادات الصحية في المدرسة. -ان يقترح الطالب وسائل وطرق جديدة لتوجيه الآباء وارشادهم في المدرسة.</p>	<p>غير سوي بأهداف التربية... -سيناريو تخيل تلاميذ المدرسة مع بعض السلوكيات (سلبية – ايجابية) الشائعة في الأونة الأخيرة وكيفية التعامل معها -غلق الجلسة من قبل أحد الطلاب بعرض اقتراحات لتوجيه وارشاد الآباء.</p>
الثالثة	المعلم والطلاب	<p>(المشكلات النفسية) -بعض المشكلات النفسية المرتبطة بالجانب الجسمي. -بعض المشكلات النفسية المرتبطة بالجانب العقلي. - بعض المشكلات النفسية المرتبطة بالجانب الانفعالي. - بعض المشكلات النفسية المرتبطة بالجانب الإجتماعي.</p>	<p>-أن يتعرف الطالب علي مشكلة أمراض الكلام وعيوب النطق. -أن يذكر الطالب مشكلة التأخر الدراسي. -أن يتعرف الطالب على مشكلة العدوان. -أن يذكر الطالب مشكلة جناح الأحداث. -أن يقترح الطالب طرق علاج لهذه المشكلات النفسية.</p>	<p>-سيناريو تخيل تلميذ مدرسة داخل الفصل لديه عيوب بالكلام والنطق وكيفية تعامل زملائه معه ... -سيناريو تخيل تلميذ مدرسة داخل الفصل لديه مشكلة التأخر الدراسي وكيفية التعامل معه -سيناريو تخيل تعدي تلميذ داخل المدرسة على أحد زملائه، وكيفية التعامل مع هذا الموقف -سيناريو تخيل إعتداء من قبل أطفال الشوارع لك أثناء ذهابك الى البيت. -غلق الجلسة من قبل أحد الطلاب باقتراح طرق علاج لهذه المشكلات النفسية.</p>
الرابعة	المعلم والطلاب	<p>(الأمراض النفسية) -مرض القلق. -مرض الهستيريا. -مرض الوسواس القهري. -مرض الإكتئاب.</p>	<p>-أن يتعرف الطالب علي مرض القلق. - أن يذكر الطالب علي مرض الهستيريا. - أن يتعرف الطالب علي مرض الوسواس القهري. - أن يقيم الطالب علي مرض الإكتئاب.</p>	<p>- سيناريو تخيل نفسك في لجنة الامتحان النهائي ...، كيفية التعامل مع (القلق من الأمتحان ...). -سيناريو تخيل زميل لك أصيب بنوبة هستيرية من البكاء الشديد، وكيفية التعامل مع هذا الموقف ... -سيناريو تخيل تلميذ بمدرستك يقوم بغسل يديه كل عشر دقائق وتنظيف نفسه وادواته باستمرار، وكيفية التعامل مع هذا الموقف ... - سيناريو تخيل حدوث حادث لأحد زملائك وتعرضه لحالة إكتئاب شديدة، وكيفية التعامل مع هذا الموقف ... -غلق الجلسة من قبل أحد الطلاب.</p>
الخامسة	المعلم والطلاب	<p>(الأمراض العقلية الذهانية) -مرض الفصام -مرض الهلاوس والهذات -مرض الأضطرابات السيكوسوماتية</p>	<p>-أن يعرف الطالب الأمراض العقلية الذهانية وأسبابها وأعراضها. -أن يذكر الطالب مرض الفصام ويفسر أعراضه. -أن يذكر الطالب مرض الهلاوس والهذات ويفسر أعراضه. -أن يعرف الطالب</p>	<p>-سيناريو تخيل زميل لك بالجامعة يتكلم ويتصرف مثل الأطفال، وكيفية التعامل معه ... -سيناريو تخيل زميل لك يشعر دائما بالإضطهاد من قبل أحد المعلمين، وكيفية التعامل معه -ت سيناريو خيل قريب لك يتكلم مع نفسه باستمرار ويرى أشياء لا تراها أنت، وكيفية التعامل معه ..</p>

الأضطرابات السيكوسوماتية ويذكر أعراضها.	-سيناريو تخيل تعرض زميل لك للإحباط المستمر والإحساس الدائم بالفشل، وكيفية التعامل معه.... -غلق الجلسة من قبل أحد الطلاب.
--	---

صدق النموذج المقترح القائم على توظيف استراتيجية التخييل الموجه:

تم عرض البرنامج القائم على توظيف استراتيجية التخييل الموجه في صورته الأولية على عدد (١٠) أساتذة من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية، مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، ويوضح الجدول الآتي نسب إتفاق السادة المحكمين حول البرنامج القائم على توظيف استراتيجية التخييل الموجه.

جدول (٦) نسب إتفاق السادة المحكمين حول البرنامج القائم على توظيف استراتيجية التخييل الموجه (ن=١٠)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	وضوح أهداف البرنامج.	١٠	صفر	١٠٠
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	٩	١	٩٠
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	١٠	صفر	١٠٠
٤	الترابط بين جلسات البرنامج.	٩	١	٩٠
٥	كفاية المدة الزمنية المخططة للبرنامج التدريبي.	٨	٢	٨٠
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	١	٩٠
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	١	٩٠
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	١	٩٠
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	١٠	صفر	١٠٠
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	٩	١	٩٠
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج				٩٢%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج القائم على توظيف استراتيجية التخييل الموجه بلغت (٩٢%) وهى نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج القائم على توظيف استراتيجية التخييل الموجه للتطبيق والوثوق بالنتائج التى سيُسفر عنها البحث.

التكافؤ بين مجموعتي البحث: -

١- التكافؤ في مهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي:

للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي؛ استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي (ن=٦٤)

دلالة الفروق	المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		المجموعة التجريبية (ن=٣٤)		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
مستوى الدلالة	قيمة (ت)				
غير دالة	1.043	0.78	0.93	1.23	1.21

مهارة وضع الفروض.

مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات.	1.03	1.24	1.40	1.48	1.090	غير دالة
مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات.	1.26	1.33	1.07	1.23	.615	غير دالة
مهارتي الطلاقة والمرونة.	7.47	1.19	8.03	1.38	1.756	غير دالة
المجموع الكلي لمهارات التفكير التوليدي	10.97	3.21	11.43	3.55	.547	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير التوليدي (مهارة وضع الفروض- مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات- مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات- مهارتي الطلاقة والمرونة) ومجموعها الكلي.

٢- التكافؤ بين الذكور والإناث:

للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)؛ استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني U Test -Whitney-Mann، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٨) نتائج اختبار مان ويتني وقيمة "U" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) (ن=٣٤)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة "U"	مستوي الدلالة
مهارة وضع الفروض.	الإناث	25	1,24	1,01	18,54	463,5	1,059	86,5	غير دالة
	الذكور	9	1,11	1,76	14,61	131,5			
مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات.	الإناث	25	1,00	1,22	17,32	433	187	108	غير دالة
	الذكور	9	1,11	1,36	18,00	162			
مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات.	الإناث	25	1,24	1,36	17,12	428	390	103	غير دالة
	الذكور	9	1,33	1,32	18,56	167			
مهارتي الطلاقة والمرونة.	الإناث	25	7,56	1,26	18,66	466,5	1,205	83,5	غير دالة
	الذكور	9	7,22	0,97	14,28	128,5			
المجموع الكلي لمهارات التفكير التوليدي	الإناث	25	11,04	3,43	17,58	439,5	0,79	110,5	غير دالة
	الذكور	9	10,78	2,54	17,28	155,5			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمهارات التفكير التوليدي (مهارة وضع الفروض- مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات- مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات- مهارتي الطلاقة والمرونة) ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير التوليدي تبعاً لمتغير المجموعة و متغير النوع؛ وعليه يُمكن إرجاع الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدي تبعاً لمتغير المجموعة و متغير النوع؛ لأثر توظيف استراتيجيات التخيل الموجه.

المعوقات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه:

عند تطبيق استراتيجية التخيل الموجه من قبل الباحثة، فقد واجهت بعض المعوقات في طرحها للمواضيع، وتمثل في ضيق الوقت، حيث أن الوقت المخصص للمحاضرة غير كافي لتدريس بعض المواضيع المتبع فيها استراتيجية التخيل الموجه، وعندما طلب من الطلاب أخذ نفس عميق وإغماض العينين، تبادل لديهم شعور الإستغراب، ولم يلتزموا بذلك لوقت طويل، كما صاحبتهم الضحكات والهمس، بالإضافة الى أن الظروف المحيطة بالبيئة الصفية كان يصعب علي الباحثة في بعض الأوقات السيطرة على ما يوجد خارج القاعة الصفية مما أدى الي صعوبة ضبطها والتحكم بها، فمثلاً عند طرق الباب ينقطع حبل افكار أغلب الطلاب، فيتشتت التفكير لديهم ويتوجه للحدث، وهنا تقوم الباحثة بإعادة جميع ما طلبته منهم من البداية .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها: -

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. بدايةً اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية: -

1- اختبار "ت" t_Test لمقارنة المتوسطات ويتضمن:-

▪ اختبار "ت" للعينات المستقلة t -Independent test-samples ويستخدم لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين.

▪ اختبار "ت" للعينات المرتبطة t -sample-Paired test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين. (Pallant, J, ٢٠٠٧، P٢٣٢)

٢- حجم الأثر مربع إيتا (2η) للتعرف على حجم أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، وتتراوح قيمة حجم الأثر من (صفر - ١)، حيث يري كوهين Cohen (1988) أن:

✓ في حالة مربع إيتا $2\eta \leq (٠,٠١)$ يكون حجم التأثير ضعيف.

✓ وفي حالة مربع إيتا $2\eta \leq (٠,٠٦)$ يكون التأثير متوسط.

✓ أما في حالة مربع إيتا $2\eta \leq (٠,١٤)$ يكون التأثير مرتفع.

(Corder, G; Foreman, D, 2009, p59)

٣- اختبار مان ويتني UTest-Whitney-Mann حيث يُعد اختبار مان - ويتني هو الاختبار اللامعلمى البديل لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين، في حالة عدم توافر شروط الاختبار المعلمى. (أسامة ربيع، ٢٠٠٧: ١٥٧) وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها: -

١- اختبار صحة الفرض الأول:-

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدى ومجموعها الكلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t -Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدى ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر مربع إيتا (2η) للتعرف على حجم أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي: -

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم الأثر لدلالة الفروق وحجم الأثر بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي (ن=٦٤)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=٣٤)		المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		دلالة الفروق		حجم الأثر (η ²)	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
مهارة وضع الفروض.	1.10	3.35	1.49	1.80	4.774	٠,٠١	0.269	مرتفع
مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات.	1.23	3.41	1.67	1.37	5.612	٠,٠١	0.337	مرتفع
مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات.	1.11	3.53	1.59	1.53	5.878	٠,٠١	0.358	مرتفع
مهارة الطلاقة والمرونة.	1.38	16.29	1.87	8.47	19.183	٠,٠١	0.856	مرتفع
المجموع الكلي لمهارات التفكير التوليدي	2.57	26.59	5.88	13.17	12.067	٠,٠١	0.701	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدي (مهارة وضع الفروض- مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات- مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات- مهارة الطلاقة والمرونة) ومجموعها الكلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

كما يتضح من الجدول السابق أن حجم أثر (2η) توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المجموع الكلي لمهارات التفكير التوليدي لدى طلاب المجموعة التجريبية مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لمهارات التفكير التوليدي والتي ترجع إلى استراتيجية التخيل الموجه هي (٧٠,١%).

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:-

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".
ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر مربع إيتا (2η) للتعرف على حجم أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم الأثر لدلالة الفروق وحجم الأثر بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي (ن=٣٤)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم الأثر (η ²)	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
مهارة وضع الفروض.	1.23	1.21	1.10	3.35	6.613	٠,٠١	0.570	مرتفع
مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات.	1.24	1.03	1.23	3.41	6.084	٠,٠١	0.529	مرتفع
مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات.	1.33	1.26	1.11	3.53	6.397	٠,٠١	0.554	مرتفع
مهارة الطلاقة والمرونة.	1.19	7.47	1.38	16.29	28.060	٠,٠١	0.960	مرتفع
المجموع الكلي لمهارات التفكير التوليدي	3.21	10.97	2.57	26.59	19.051	٠,٠١	0.917	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التوليدي (مهارة وضع الفروض- مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات- مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات- مهارة الطلاقة والمرونة) ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول السابق أن حجم أثر (2η) أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المجموع الكلي

لمهارات التفكير التوليدى لدى طلاب المجموعة التجريبية مرتفع، أي أن نسبة التباين فى المجموع الكلى لمهارات التفكير التوليدى والتي ترجع إلى استراتيجيات التخيل الموجه هي (٩١,٧%).

تفسير ومناقشة نتائج الفرضين الأول والثاني: -

فيما يختص بأثر توظيف استراتيجيات التخيل الموجه على تنمية العديد من المتغيرات، تتفق نتائج هذين الفرضيين مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت استراتيجيات التخيل الموجه مثل دراسة سليمان البلوشي (٢٠٠٤)، ودراسة أيمن عليان (٢٠٠٨)، ودراسة صلاح عبد الهادي (٢٠١٢)، ودراسة فرحان عبيس وحيدر كريم (٢٠١٤)، ودراسة أروى السعيد (٢٠١٨)، ودراسة منى الخطيب (٢٠١٨) والتي كشفت نتائجهم عن وجود أثر دال إحصائياً لتوظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية العديد من المتغيرات مثل تنمية مهارة التفكير التاريخي وتكوين الصور الكتابية، واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى الطلاب، وتقصي الصور الذهنية، وتنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات البيئية، وتنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية، كما تتفق أيضاً مع دراسة إيمان عصفور (٢٠١١)، ودراسة هاما منصور (٢٠١٢)، ودراسة شرين السيد (٢٠١٤) ودراسة نهلة جاد الحق (٢٠١٦)، ودراسة رضا دياب (٢٠١٦)، والتي كشفت نتائجهم عن وجود أثر دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي في إختبار مهارات التفكير التوليدى لصالح التطبيق البعدي في تنمية مهارات التفكير التوليدى من خلال استراتيجيات وطرق مختلفة مثل استراتيجيات ما وراء المعرفة، وإستخدام التعلم القائم علي الاستيطان، واستراتيجية قائمة علي بعض مبادئ نظرية تريز TRIZ، واستراتيجية PODEA المعدلة القائمة علي التعلم النشط، واستراتيجيات التفكير الجانبي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية: -

- أن النموذج التدريسي المقترح القائم على استراتيجيات التخيل الموجه ساعد في تحقيق اندماج الطالب في بيئة التعلم، وهذا الإندماج من شأنه أن يساعد الطالب في تحقيق أهداف التعلم وينمي مهارات التفكير لديه.
- أتاح النموذج التدريسي المقترح تخيل العديد من السيناريوهات بحيث تركز على السياق الحقيقي للمحتوى العلمي مثل (سلوكيات الطلاب السوية وغير السوية في موقف معين وكيفية التعامل معها ...) مما يمكنهم بالمشاركة الإيجابية في تعلمها.
- وفر النموذج التدريسي المقترح بيئة تعليمية أقرب الى واقع مهنتهم المستقبلية فيما يخص بتخيل المشكلات النفسية وكيفية التعامل معها وإيجاد طرق جديدة لعلاجها، وهذا من شأنه أن يساعد الطلاب على الفهم العميق لمحتوى مادة التعلم.
- كما وفر النموذج التدريسي المقترح أجواء نفسية مريحة للطلاب، مما أدى الي توفير حرية التعبير عن أفكارهم وتخيلاتهم مهما كانت غريبة ومضحكة، والتفكير واسترجاع المخزون المعرفي، وربطه بالمعرفة الجديدة مما عزز الثقة بالنفس لدى الطلاب.
- تم إعداد النموذج التدريسي المقترح بحيث يساعد الطلاب على إستكشاف بعض المشكلات النفسية التي ستواجههم في حياتهم المستقبلية داخل الفصول.

٣- إختبار صحة الفرض الثالث: -

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير التوليدى ومجموعها الكلي".

ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير التوليدى ومجموعها الكلى، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي (ن=٣٤)

دلالة الفروق		القياس التتبعي		القياس البعدي		المتغيرات
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	ع	م	ع	م	
غير دالة	1.068	1.37	3.06	1.10	3.35	مهارة وضع الفروض.
غير دالة	1.486	1.15	3.65	1.23	3.41	مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات.
غير دالة	1.376	1.34	3.18	1.11	3.53	مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات.
غير دالة	1.304	2.19	15.85	1.38	16.29	مهارتي الطلاقة والمرونة.
غير دالة	1.649	2.83	25.74	2.57	26.59	المجموع الكلي لمهارات التفكير التوليدي

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير التوليدي (مهارة وضع الفروض- مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات- مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات- مهارتي الطلاقة والمرونة) ومجموعها الكلي. وهذه النتيجة ينفرد بها البحث الحالي، حيث لم تجد الباحثة دراسة سابقة هدفت إلى الكشف عن استمرارية تأثير استراتيجيات التخيل الموجه، ولكن ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب التالية:-

- مكنت سيناريوهات النموذج التدريسي المقترح الطلاب من الوصول إلى مستوى مرتفع في التفكير التوليدي، وساعدتهم على التمكن من المحتوى المعرفي وتطبيقه في مواقف جديدة، وعليه لم يحدث تدهور في هذه المستويات لديهم.
- ان توظيف استراتيجيات التخيل الموجه قد مكن الطلاب من تعلم الحقائق والمعلومات بطريقة أكثر تشويقاً وإثارة، مما يجعلها تترسخ لدى الطالب ولا تتدهور بمرور الوقت.
- يتمثل التفكير التوليدي في قدرة الطلاب على التوصل لأفكار جديدة من معلومات متاحة وموجودة من قبل ولكن أضيف إليها علاقات وارتباطات جديدة، من شأنها ألا تتضاءل بمرور فترات من الزمن.
- ربما مارس الطلاب استراتيجيات التخيل الموجه في حل مشكلات واجهتهم، وعليه لم يحدث تدهور في مستوى التفكير التوليدي لديهم.
- وترى الباحثة بأن التفكير التوليدي في طبيعته هو مهارة عقلية عليا، والمهارات العقلية عندما تنمو لا تعود بالسهولة إلى الوضع الذي كانت عليه.

٤- اختبار صحة الفرض الرابع:-

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني estU T -Whitney-Mann لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٢) نتائج اختبار مان ويتني بقيمة "U" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدي ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) (ن=٣٤)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة "U"	مستوى الدلالة
مهارة وضع الفروض.	الإناث	25	٣,٤٤	١,١٢	١٨,٦	٤٦٥	١,٢٤٣	٨٥	غير دالة
	الذكور	٩	٣,١١	١,٠٥	١٤,٤٤	١٣٠			
مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات.	الإناث	25	٣,٥٢	١,١٩	١٨,٢٤	٤٥٦	١,٠٢٣	٩٤	غير دالة
	الذكور	٩	٣,١١	١,٣٦	١٥,٤٤	١٣٩			

مهارات التعرف على الأخطاء والمغالطات.	الإناث	25	3,56	1,04	17,62	440,5	غير دالة
	الذكور	9	3,44	1,33	17,17	154,5	
مهارتي الطلاقة والمرونة.	الإناث	25	16,16	1,31	16,54	413,5	غير دالة
	الذكور	9	16,67	1,58	20,17	181,5	
المجموع الكلي لمهارات التفكير التوليدي	الإناث	25	26,68	2,08	17,78	444,5	غير دالة
	الذكور	9	26,33	2,60	16,72	150,5	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات التفكير التوليدي (مهارات وضع الفروض- مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات- مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات- مهارتي الطلاقة والمرونة) ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

توصيات البحث:-

1. في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:
التنوع في استخدام إستراتيجيات تدريسية في المواد الدراسية المختلفة، ومنها إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي.
2. الاهتمام بتدريس مهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير التوليدي بشكل خاص.
3. عقد ورش عمل لتدريب معلمي المواد النظرية خاصة معلمي المواد الدراسية عامة على الخطوات الإجرائية لإستراتيجية التخيل الموجه وإستراتيجيات التدريس الأخرى.
4. ضرورة تدريب الطلبة على مهارات التفكير التوليدي وتوظيف إستراتيجيات وطرق تدريسية أخرى لتنميتها.
5. تشجيع معلمي المواد النظرية على استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي.

البحوث المقترحة والتوجهات المستقبلية للبحث:-

1. في ضوء نتائج وتوصيات الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:
إجراء دراسات تستخدم إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي على مراحل وصفوف تعليمية مختلفة.
2. إجراء دراسات تستخدم إستراتيجية التخيل الموجه في تصويب المفاهيم الخاطئة، وحل المشكلات وتنمية المفاهيم العلمية.
3. إجراء دراسات مقارنة بين إستراتيجية التخيل الموجه وإستراتيجية تدريسية أخرى لتنمية مهارات التفكير التوليدي.
4. استخدام إستراتيجية التخيل الموجه وأثرها في تنمية مهارات التفكير الأخرى.

أولاً: المراجع العربية

- 1- أحمد عبد الرحمن النجدي وآخرون. (٢٠٠٧). تدريس العلوم في العالم المعاصر، المدخل في تدريس العلوم. القاهرة: دار الفكر العربي. ط٤.
- 2- أحلام عبد الجليل الجهني. (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية تقصي الويب لتدريس الأحياء في تنمية التفكير التوليدي والإتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والابحاث. مج (٦)، ع (٣). ٢٦٦-٢١٠.
- 3- إدوارد دي بونو. (٢٠٠٥). التفكير المتجدد واستخدامات التفكير الجانبي. ترجمة إيهاب محمد. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
- 4- أروى السعيد. (٢٠١٨). أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الإعدادي. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. (١١٦) لكتوبر ج (٤).
- 5- أسامة ربيع (٢٠٠٧). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- 6- إيمان حسنين عصفور. (٢٠١١). برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات للمعلمات شعبة الفلسفة والإجتماع. مجلة القراءة والمعرفة. الجزء الثاني. (١٧٧). ٦٦-١٣.

- ٧- إيمان ربيع. (١٩٩٧). الخيال العلمي كمدخل في تدريس العلوم. المؤتمر الأول للجمعية المصرية للتربية العلمية "التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين". المجلد الأول. ١٦٣-١٨٧.
- ٨- أيمن عليان. (٢٠٠٨). أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان للدراسات العليا. الأردن.
- ٩- بوتشان مات (BuchamanMatt). (٢٠٠١). التخيلات الموجه. ترجمة إيسا غاز ريان. مجلة رؤى تربوية. ع (٣٨). ٣٨-٧٤.
- ١٠- تهاني محمد سليمان. (٢٠١٤). برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التفكير التشعبي لتنمية الأداء التدريسي النمى للتفكير لدى معلمي العلوم والتفكير التوليدي لدى تلاميذهم. مجلة التربية العلمية. مصر ١٧ (٦). ٤٧-٨٧.
- ١١- ثائر غباري، وخالد أبو شعيرة. (٢٠١١). اساسيات في التفكير. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ١٢- جودت سعادة. (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير مع منات الأمتة التطبيقية. رام الله: دار الشروق.
- ١٣- جودت سعادة. (٢٠١١). أساليب تدريس العلوم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ١٤- حسن زيتون. (٢٠٠٣). استراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٥- حمدان نصر. (٢٠٠٩). أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للإستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس الأساسي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٥(٤). ٣٨٥-٣٩٨.
- ١٦- خالد العرجة. (٢٠٠٦). أثر التعليم التخيلي على التحصيل والإحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات نابلس. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
- ١٧- ذوقان عبيدات، وسهيل أبو السميد. (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي). عمان: دار الفكر.
- ١٨- رافع الزغلول وعماد الزغلول. (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي. عمان: دار الشروق.
- ١٩- راندا عبد العليم المنير. (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة. مجلة القراءة والمعرفة. كلية التربية - جامعة عين شمس. العدد (٧٨). ٣٠-٧٤.
- ٢٠- رجب الميهي، وإيمان نويجي. (٢٠٠٩). أثر اختلاف استراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي ونمط قراءتها على تنمية الخيال العلمي والاتجاه نحو الأتجاه العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط معالجة المعلومات المختلفة. مجلة كلية التربية، ١٥(٣). ٢٦٧-٣١٢.
- ٢١- رضا أحمد دياب. (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير التوليدي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الأول الإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات. مصر. ١٩(٣). ١٦٤-٢٥٢.
- ٢٢- روبرت مارزانو وآخرون. (٢٠٠٤). أبعاد التفكير إطار عمل للمنهج وطرق التدريس، د.ط. ترجمة يعقوب نشوان، ومحمد خطاب. الإسكندرية: إصدار جمعية الإشراف وتطوير المناهج.
- ٢٣- زيد منير عبوي. (٢٠٠٨). التفكير الفعال. عمان: دار البلدية.
- ٢٤- سعيد عبد العزيز. (٢٠٠٩). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٢٥- سناء أبو عاذرة. (٢٠٠٧). أثر استخدام التخيل في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات وإكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان للدراسات العليا. الأردن.
- ٢٦- سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد. (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- ٢٧- سليمان البلوشي. (٢٠٠٤). استقرار الصور الذهنية لدى طلبة العلوم في سلطنة عمان باستخدام استراتيجية التخيل الموجه. مجلة القراءة والمعرفة. (٣٩). ١٣-٥١.
- ٢٨- سهى ناجي. (٢٠٠٧). أثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيل في تحصيل المرحلة الأساسية العليا وفي الاتجاه نحو الكيمياء وفق نصفي الكرة الدماغية. رسالة ماجستير. جامعة عمان للدراسات العليا. الأردن.
- ٢٩- شامة جابر يوسف. (٢٠١١). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة علي التعارض المعرفي في تنمية التفكير التوليدي في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية. (١٢). ١١٣٣-١١٤٥.
- ٣٠- شرين السيد محمد. (٢٠١٤). فعالية استراتيجية قائمة على بعض مبادئ تريز (TRIZ) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٥٣). ١٥٧-١٨٦.
- ٣١- صفية أحمد محمود. (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية - الجامعة الإسلامية. الأردن.
- ٣٢- صلاح مراد. (٢٠١١). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٣- عبد الله أبو سعدي وسليمان البلوشي. (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٣٤- عبد الحكيم الصافي. (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي مبني على تحليل مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا. رسالة دكتوراة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن.
- ٣٥- عبد العاطف أحمد. (٢٠١١). التخيلات المسهمة في الإبداع القصصي (دراسة عاملية - تنبؤية). مجلة القراءة والمعرفة مجلد (١٢١). ٤٩-٨٠.
- ٣٦- عدنان يوسف العتوم. (٢٠١٠). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط ٢.
- ٣٧- علي سيد عبد الجليل. (٢٠٠٩). أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلات في التفكير التوليدي والاتجاه نحو الأمن الصناعي والسلامة المهنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الصناعية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببورسعيد (مدرس المستقبل - الواقع والمأمول). المجلد الأول. مصر.
- ٣٨- فارس الأشقر. (٢٠١٠). فلسفة التفكير ونظريات في التعليم والتعلم. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- ٣٩- فتحى الزيات. (٢٠٠١). علم النفس المعرفي، مداخل ونماذج ونظريات. الجزء الثاني. القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية.
- ٤٠- فتحى جروان. (٢٠١٣). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. ط ٤.
- ٤١- فرحان عبيد عبيس، وحيدر حسين كريم. (٢٠١٤). أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في إكتساب المفاهيم الجغرافية وإستبقائها. مجلة كلية التربية الأساسية. جامعة بابل. (١٦).
- ٤٢- ليلي حسام الدين، وحياء رمضان. (٢٠٠٧). فاعلية المهام الكتابية المصحوبة بالتقويم الجماعي في تنمية التفكير التوليدي ودافعية الإنجاز وتحصيل الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة التربية العلمية. مصر. ١٠(٢). ١٢٠-١٧٠.
- ٤٣- محمد الطيبي. (٢٠٠٤). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٤٤- مصطفى مصطفى. (٢٠١١). تنمية مهارات التفكير. عمان: دار البداية.
- ٤٥- منصور الصعيدي. (٢٠١٤). معرفة فاعلية السقالات التعليمية "مدعومة إلكترونيا" في تدريس الرياضيات وأثرها على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مصر. (٤). ١٨٥-٢٤٤.

- ٤٦- منى فيصل الخطيب، وسماح فاروق الأشقر. (٢٠١٣). استخدام نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس العلوم لتنمية التفكير التوليدي والمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. (١٩٢). ٦١-١٠٩.
- ٤٧- منير موسى صادق. (٢٠١٦). التفاعل بين التفكير المكاني واستراتيجية أنتج، أفرز، أربط، توسع (GSCE) في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التفكير التوليدي لطلاب الصف العاشر الأساسي. مجلة التربية العلمية. مصر. ٩(٣). ٧٥-١٢٨.
- ٤٨- مهدي حسن. (٢٠١٤). أثر استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير. جامعة ديالى. العراق.
- ٤٩- مهذ الزبيدي. (٢٠١٢). أثر استراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الأول في الفيزياء. رسالة ماجستير. جامعة بغداد. العراق.
- ٥٠- موفق بشارة، ومنى أبو درويش. (٢٠٠٨). القدرة التخيلية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع (٥٩)، ٣٢٠-٢٨٧.
- ٥١- نادية العفون. (٢٠١٢). الإتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٥٢- نهلة عبد المعطي جاد الحق. (٢٠١٦). تدريس العلوم باستخدام التعلم القائم على الاستبطان لتنمية التفكير التوليدي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية. مصر. ١٩(٤). ٤٠-١٠.
- ٥٣- هاما عبد الرحمن منصور. (٢٠١٢). فعالية استراتيجية PODEA المعدلة القائمة على التعلم النشط في تصحيح المفاهيم البيولوجية البديلة وتنمية مهارات التفكير التوليدي لطلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراة. كلية البنات - جامعة عين شمس.
- ٥٤- هناء بشير أميدة. (٢٠١٤). أثر التدريس بخرائط العقل في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية. مصر. ٢٠(١٥). ٣٦١-٤٠٦.
- ٥٥- وليم عبيد، وعزو عفانه. (٢٠٠٣). التفكير والمنهاج المدرسي. دولة الإمارات المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٥٦- يعقوب نشولن. (١٩٩٣). الخيال العلمي لدى أطفال دول الخليج العربية دراسة ميدانية. مكتب التربية العربي. الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 57-Corder, G; Foreman, D. (2009). **Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach**. w Jersey: john Wiley & Sons. Sons, HobokenUSA. Ne.
- 58-Field, A. (2009). **Discovering Statistics Using SPSS**, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd.
- 59-Flanagan, S.M.,d, Bouck, E. C.(2015). **Mapping out of the Details Supporting Struggling Writer's written Expression with Concept Mapping**. Preventing School Failure, 59 (4), 244-252.
- 60-Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. **National Forum of Teacher Education Journal**, (19) 3, PP1-6.
- 61-Kim, J. & Beck, A. (2016). **Understanding "the Other" through Art. Fostering Narrative/ Magnation in Elementary Student**. International Journal of Education & the Art, 17 (21). 1-5.
- 62-Leahy, W. Sweller, J. (2004). **Cognitive Load and the Imagination Effect**. Cognitive Psychology. University of South Wales, Australia, 18(1), 857-815. <http://www.mendely.com/research/Cognitive-Load-and-the-Imagination-Effect/>
- 63-Marques, J. (2007). **Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R**, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
- 64-Mucnurlin, K. Woitel. (1995). **A Question of Ethics. Themes in Science, Fiction Goner**, (AmeSea Database – ae – October - 2020- 0442)

Interdisciplinary Humanities, Vol.12, No. 4. 14-39.

65-Myrick, R.D., & Myrick, L.S. (1999). **Guided imagery: from mystical to practical, Elementary School Guidances & counseling**, 28(1), 62-70.

66-Pallant, J. (2007). **SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows**, third edition, England: McGraw-Hill Education.

67-Rose, Victoria & Sweda, Jennifer. (1997). **The effects of Guided imagery on Low-Achieving childrens Motivation in Journal Writing**. Master's Field Project: University of Virginia.

68-SPSS Inc. (2004). **SPSS 13.0 Base User's Guide**, Chicago: SPSS Inc.

69-Sullivan, Lisa. (2006). **Guided imagerys effects on mathematics teaching efficacy of elementary preservice teachers**. University of New Orleans theses and dissertations. <http://www.Google.de/#hl=ar>.

المراجع الإلكترونية: -

٧٠- https://www.ekb.eg/en/web/researchers/muse-search#_48_INSTANCE_ZYffx0ja71-OyM3_%3Dhttps%253A%252F%252Fmffeci.ekb.eg

72-<https://0810g9293-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/4406>

73-<https://0810g929e-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/87583>

74-<https://0810g929l-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/99534>

75-<https://0810g929v-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/69336>

٧٦-<https://0810g92a9-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/94162>

78-<https://0810g92as-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/82841>

79-<https://0810g92b2-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/91834>

80-<https://0810g92ba-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/95618>

81-<https://0810g92bh-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/84679>

ملحق (١)

اختبار مهارات التفكير التوليدي

اسم الطالب: الشعبة:

يهدف الاختبار إلى قياس مدى امتلاك الطالب لمهارات التفكير التوليدي في مادة الصحة النفسية في حياتنا في الصحة النفسية (الإرشاد والتوجيه النفسي).
نرجو منك قراءة هذا الاختبار بكل عناية ودقة والإجابة على فقرات الاختبار، علماً بأن هذا الاختبار ليس له أية علاقة بدرجات الفصل الدراسي، وإنما لغرض البحث العلمي فقط، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

تعليمات الاختبار

يتكون الاختبار من (١٨) فقرة؛ مقسمين إلى: -

- (٤) فقرات لمهارة فرض الفروض، (٤) فقرات لمهارة التنبؤ في ضوء المعطيات، (٦) فقرات لمهارتي الطلاقة والمرونة، (٤) فقرات لمهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات.
- مدة الاختبار ٤٥ دقيقة.
- القراءة الواعية للأسئلة نصف الطريق للإجابة الصحيحة.
- البدء بإجابة السؤال السهل يساعدك في التغلب على قلق الاختبار.
- لا تترك أي سؤال دون إجابة.
- لا تعتمد في الإجابة على التخمين.

أولاً - وضع الفروض: -

- ستعرض عليك مشكلات ولها عدة فروض، المطلوب منك قراءة كل مشكلة واختيار الفرض الذي تراه مناسب مع ما جاء في المشكلة: -
- عندما ترى أن زميلك متأخر دراسياً في إحدى المواد الدراسية التي تدرس لكم، فيكون الفرض المراد إختباره هو أن هناك علاقة بين التأخر الدراسي وبين: -
- ١- التأخر في القدرة على التركيز.
 - ٢- اضطرابات الغدد الصماء ونقص إفراز الغدة الدرقية.
 - ٣- تناول الام العقاقير والأدوية دون استشارة الطبيب اثناء الحمل.
 - ٤- عيوب في العمود الفقري.
- قام أحد الزملاء بالعدوان اللفظي المستمر على زميلك الآخر، فيكون الفرض المراد إختباره هو أن هناك علاقة لهذا السلوك العدواني وبين: -
- ١- الخجل والخوف.
 - ٢- الطموح الزائد.
 - ٣- التنشئة والتربية الخاطئة والسخرية منه وهو طفل.
 - ٤- القلق النفسي الزائد.
- عند ذكر مشكلة التبول اللاإرادي أمامك، فيكون الفرض المراد إختباره هو أن هناك علاقة لهذه المشكلة وبين: -
- ١- إجبار الطفل الأشول على الكتابة باليد اليمنى.

- ٢- التأخر في الذكاء.
- ٣- إنفعال الغيره الناتج من وجود مولود جديد والحرمان من العاطفة الأبوية.
- ٤- الحماية الزائدة من الآباء في رعاية الأبناء وتربيتهم.
- عندما ترى أمامك طفل يتسول في الشارع بين السيارات، فيكون الفرض المراد اختباره هو أن هناك علاقة لهذا السلوك وبين: -
- ١- الخوف من المرض.
- ٢- الشعور بالقلق والتوتر.
- ٣- ضعف الثقة بالنفس والتردد والشك.
- ٤- التفكك العائلي كالطلاق والفقر، وغياب الآباء المستمر عن المنزل.

ثانياً - التنبؤ في ضوء المعطيات: -

- ستعرض عليك بعض المشكلات النفسية، المطلوب منك قراءة كل مشكلة والتنبؤ بأسباب حدوث تلك المشكلة: -
- قام أحد الأشخاص بالسرقة أمامك، فإن من المتوقع أن يكون السبب: -
-
-
- عند تكلم أحد زملائك عنك بالسوء أمام الآخرين، فإن من المتوقع أن يكون السبب: -
-
-
- عندما ترى أحد زملائك يخاف من القطط، فإن من المتوقع أن يكون السبب: -
-
-
- عندما تجد أحد زملائك يتلجج أثناء الحديث معك، فإن من المتوقع أن يكون السبب: -
-
-

ثالثاً- الطلاقة والمرونة: -

- المطلوب منك في هذا الجزء أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الأسباب، الحلول، الطرق، المقترحات والأساليب الممكنة: -
- تعتبر الغيرة من أحد المشكلات النفسية المرتبطة بالجانب الإنفعالي، فكر في أكبر عدد ممكن من الأسباب التي تؤدي الي تلك المشكلة: -
-
-
- تعتبر مشكلة جناح الأحداث من أحد المشكلات النفسية المرتبطة بالجانب الإجتماعي، فكر في أكبر عدد ممكن من المقترحات للوقاية والعلاج من هذه المشكلة: -
-
-
- هناك اسباب كثيرة لمشكلة اضطرابات الإخراج المرتبطة بالجانب الجسمي، فكر في أكبر عدد ممكن من الأسباب التي تؤدي الي تلك المشكلة: -
-
-

.....
- تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من أحد المشكلات المرتبطة بالجانب العقلي، فكر في أكبر عدد ممكن من أساليب علاج المتأخرين دراسياً: -
.....

.....
- هناك طرق كثيرة لعلاج عيوب النطق، فكر في أكبر عدد ممكن من هذه الطرق: -
.....

.....
- يمكن الحد من مشكلة العدوان بالعديد من الطرق، فكر في أكبر عدد ممكن من هذه الطرق: -
.....

رابعاً- التعرف على الأخطاء والمغالطات الشائعة: -

- واحدة من المظاهر التالية توضح وجود مشكلة الغيرة: -

١- الشعور بالخوف من الأشياء الخرافية مثل العفريت والغول.

٢- الشعور بالنقمة من الآخرين وان صاحبها لا يستريح لنجاح غيره.

٣- اللجوء للعدوان في التعامل مع الآخرين.

٤- الإصابة بمرض الالتهاب السحائي.

- أي التصرفات التالية تحمي من وجود مشكلة العدوان: -

١- عدم التحقير من شأن الطفل الطفل أو جرح كرامته وكبرياؤه باللفظ أو بالفعل.

٢- التوجه للعلاج البيئي وعلاج مخاوف الوالدين.

٣- استيفاء الشروط الصحية للتغذية - اللعب - النوم من حيث الكمية والنوع والمواعيد.

٤- زيادة عدد ساعات الراحة والنوم للطفل المنهك الأعصاب.

- واحدة من الأسباب التالية تؤدي لمشكلة الخوف: -

١- سوء العلاقة بين الطفل والديه في فترة التدريب على عادات الإخراج.

٢- وجود عيب في الحبل الشوكي.

٣- عقاب الأطفال بالحكايات المخيفة التي تحكى لهم.

٤- فترات الانتقال من مرحلة الى أخرى خاصة عند دخول المدرسة.

- جميع ما يلي من أعراض مشكلة التأخر الدراسي ما عدا: -

١- ضعف السمع الكلي أو الجزئي وكذلك ضعف النظر.

٢- الإصابة ببعض الأمراض (الانيميا - نزلات البرد المستمرة- الصرع)

٣- وجود بعض الاضطرابات النفسية التي تؤدي الى ضعف التركيز.

٤- فقدان القدرة على الكلام نتيجة الخوف.

ملحق (٢)

قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين

م	الاسم	اللقب العلمي
١	أ.د/ ناجي قاسم	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة الإسكندرية.
٢	أ.د/ أشرف شريت	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الإسكندرية.
٣	أ.د/ رحاب صديق	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الإسكندرية.
٤	أ.م.د/ تامر شوقي	أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة عين شمس.
٥	أ.م.د/ علا الطيباني	أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية الطفولة المبكرة – جامعة الإسكندرية.
٦	أ.م.د/ حلمي الفيل	أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية.

ملخص الدراسة :-

هدف هذا البحث الي التعرف علي أثر توظيف استراتيجيه التخيل الموجه علي تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب كلية التربية النوعية -جامعة الاسكندرية ، وطبق هذا البحث علي عينة عشوائية مكونة من (٦٤) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بواقع (٣٤) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية ، و(٣٠) طالباً وطالبة كمجموعة ضابطة ،والمقيدين بالعام الجامعي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠) ، واستخدمت الباحثة اختبار التفكير التوليدي ونموذج تدريسي مقترح قائم علي استراتيجيه التخيل الموجه في تدريس مادة الصحة النفسية وجميعهم من اعداد الباحثة ، وكشفت نتائج البحث عن وجود تأثير دال احصائياً للنموذج التدريسي المقترح بتوظيف استراتيجيه التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب كلية التربية النوعية -جامعة الاسكندرية ، وفي ضوء نتائج البحث أوصي البحث بالعديد من التوصيات أبرزها استخدام استراتيجيه التخيل الموجه لتنمية أنواع التفكير الأخرى وعلي مواد دراسيه مختلفة ، وتقديم دورات تدريبية وورش عمل للسادة المعلمين تختص بتدريبهم علي كيفية توظيف استراتيجيه التخيل الموجه في عمليتي التعليم والتعلم ، كذلك تشجيع المعلمين وأعضاء هيئة التدريس علي استخدام استراتيجيات التدريس التي تسمح بالمشاركة الفعالة والايجابيه للمتعلم في بيئة التعلم ، نظرا لدورها في تنمية أنواع التفكير المختلفة.

الكلمات المفتاحية:

- استراتيجيه التخيل الموجه.
- مهارات التفكير التوليدي .

Abstract:

The Research aimed at Identify The Effect of Employing a Guided Imagination Strategy on Development of Generative thinking skills for students of the Faculty of Specific Education– Alexandria University, and this research applied on a sample consists of (64) students of the third-year students, Those enrolled in the university year (2019-2020). Experimental group consists of (34) students and control group consists of (30) students. The researcher used Generative thinking test and a suggested teaching model on the Guided Imagination Strategy in teaching Psychological health, All of them were (prepared by /the researcher). The results of the research indicated that there are significant for a suggested teaching model on the Guided Imagination Strategy on Development of Generative thinking skills for students of the Faculty of Specific Education – Alexandria University. In light of the results of the research, the research recommended by several recommendations, as the need to use the guided imagination strategy to develop other types of thinking on different subjects, introducing a training courses and Workshops for teachers to train them how to Employing a Guided Imagination Strategy in instruction and learning processes, and encouragement teachers and faculty members to use teaching strategies that allow for positive active participation of the learner in the learning environment, due to the role in development of different of thinking.

Key words:

- Guided Imagination Strategy.
- Generative Thinking Skills.